

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

# **تصور مقترن لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة فى ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي**

**إعداد**

**أ.م. د / أمانى السيد غبور**

**أستاذ أصول التربية المساعد**

**كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة**

## ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية :

يشهد العالم اليوم مجموعة من التحديات والمتغيرات التي تتعكس على الحياة برمتها ومنها التعليم، نتيجة لتأثيرات العولمة المتقدمة وزيادة أهمية المعرفة بوصفها المحرك الأول للنمو وثورة المعلومات والاتصالات الأمر الذي يحتم علينا نطأ من التعليم يسعى إلى العالمية ويتسم بالدولية بحيث يطال على الثقافات الأخرى ويتفاعل معها ولا يذوب فيها. وواجه التعليم الجامعي مجموعة من التحديات التي تفرض عليه القيام بجهود بناة للتغلب عليها ووضع استراتيجيات جذرية تسعى إلى تأهيله للقيام بالدور المنوط به، فأخذت الجامعات بثقافة التدويل والتحول من الإقليمية إلى العالمية.

وتعد هذه الدراسة من الناحية العملية ترجمة لضرورة تضمين مؤسسات التعليم الجامعي للبعد الدولي في جميع هياكلها وأنشطتها كأهم متطلبات التدويل. وانطلاقاً من الواقع الحالي الذي يشير إلى أن جهود التدويل المبذولة بالتعليم الجامعي المصري لا تزال هامشية مقارنة بالاتجاه العالمي السائد نحو التدويل، كما أن هذه الجهود ما زالت متقاومة ومحددة قدبات لزاماً على الجامعات أن تسعى إلى امتلاك قدرات تنافسية تساعدها على تحديد صورتها المستقبلية، فقد سعى البحث نحو الوقف على الإطار المفاهيمي لنشأة وتطور تدويل التعليم الجامعي وأسسه الفكرية والمبررات الداعية إليه، والوقف على الاتجاهات الحديثة في مجال تدويل التعليم الجامعي، فضلاً عن عرض واقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة، ووصولاً لتقديم تصوّر مقترن لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي والعلمي. معتمداً على المنهج الوصفي لوصف جانب مشكلة البحث بهدف التعرف على الأسس النظرية في تدويل التعليم الجامعي (مفهومه - مبرراته - أنماطه)، والوقف عن الاتجاهات الحديثة في مجال تدويل التعليم الجامعي، مع عرض الواقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة ، حيث أن طبيعة الدراسة تحتم المنهج المستخدم.

الكلمات المفتاحية : التدويل - تدويل التعليم الجامعي - الاتجاهات الحديثة في التدويل

## **Conceived proposal for activate the internationalization of education at Mansoura University in light of the recent trends in the internationalization of university and higher education**

### **Preparation**

**Amany El Sayed Ghabbour**

**Associate Professor of Foundations of Education  
Faculty of Specific Education - Mansoura University**

### **Research Summary**

#### **Abstract :**

Today, the world is witnessing a range of challenges and changes that are reflected in the whole of life, including education, as a result of the effects of globalization and the increasing importance of knowledge as the primary engine of growth and the information and communication revolution. This requires a pattern of education that seeks globalism and is internationalized. to look at, interact with, and not dissolve in other cultures.

University education faces a set of challenges that require constructive efforts to overcome them and to develop radical strategies that seek to qualify it to fulfill its role. The universities have embraced the culture of internationalization and the transformation from regional to global.

Based on the current reality that internationalization efforts in Egyptian higher education are still peripheral compared to the global trend towards internationalization, and these efforts are still uneven and specific, universities must strive to have competitive capabilities to help them determine their future image. The research aim to establish the conceptual framework for the development and development of the

**internationalization of university education, its intellectual foundations and justifications, and to identify the recent trends in the internationalization of university education,in addition to presentation of the reality of internationalization of education at Mansoura University.in order to present a proposed vision for activating the internationalization of education at Mansoura University in light of the recent trends in the internationalization of university and higher education.**

**The study aims to identify the theoretical aspects of the internationalization of university education (its concept - its justifications - its patterns) and to identify the recent trends in the internationalization of university education, with a view to the reality of internationalization of education at Mansoura University.**

### **مقدمة :**

يشهد العالم اليوم مجموعة من التحديات والمتغيرات التي تتعكس على الحياة بermenها ومنها التعليم، نتيجة لتأثيرات العولمة المتقدمة وزيادة أهمية المعرفة بوصفها المحرك الأول للنمو وثورة المعلومات والاتصالات الأمر الذي يحتم علينا نمطاً من التعليم يسعى إلى العالمية ويتسم بالدولية بحيث يطل على الثقافات الأخرى ويفاعل معها ولا يذوب فيها.

ويواجه التعليم الجامعي مجموعة من التحديات التي تفرض عليه القيام بجهود بناءة للتغلب عليها ووضع استراتيجيات جذرية تسعى إلى تأهيله للقيام بالدور المنوط به ، ومن هنا حدث تحولاً كبيراً في نظام التعليم العالي والجامعي، فأخذت الجامعات بثقافة التدوير والتتحول من الإقليمية إلى العالمية، مما تطلب تغييراً جذرياً في فلسفة التعليم الجامعي وتوجهاته واستراتيجياته.

وعلى الرغم من الاختلافات والتحولات بين الجامعات المعاصرة وداخل الجامعة الواحدة إلا أن أغلب المؤسسات التعليمية تسعى للتوسيع في الأنشطة الدولية في ظل المناخ العالمي الجديد للتعليم الجامعي ، فلم يعد دور الجامعة قاصراً على الوظائف التقليدية المرتبطة بتقديم المعارف ونقلها، بل أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى توافر رؤية جديدة على صعيد التعليم الجامعي.

ومن هنا تتصبح أهمية التدوير كآلية لتحقيق ذلك، فتضمين مؤسسات التعليم الجامعي للبعد الدولي في جميع هيكلها وأنشطتها أصبح من أهم أهداف التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر، وأحد السمات التي تحدد مكانة مؤسسات التعليم الجامعي وأداؤها على المستويات المحلية والإقليمية، والدولية، وتشير إحدى الدراسات (الدجاج، ٢٠١٦، ص ٤٥٣) إلى أن هناك ارتباطاً بين التدوير وتحقيق الريادة العالمية للجامعات، حيث يسهم التدوير في إكساب الجامعات صبغة عالمية، إذ أن استخدام استراتيجيات التدوير بفعالية يعد أحد عوامل تحول الجامعات إلى جامعات عالمية المستوى، كما يسهم التدوير في تحقيق المكانة العلمية المرموقة للجامعات وإكسابها قدرة تنافسية في ظل ما تواجهه من تحديات.

ولقد سعت كثير من الدول نحو تدوير قضايا التعليم والتوسع في دائرة التربية الدولية لتشمل كافة مراحل التعليم وعلى وجه الخصوص التعليم الجامعي قناعة من مفكريها أن تدوير التعليم يمثل أحد أهم الصيغ التجديدية لتحقيق التنافسية والريادة بالتعليم الجامعي.

و هذا يعني أن هناك سياسات واستراتيجيات أخذت بها الدول المتقدمة لتحسين القدرة التنافسية للجامعات فيها، من خلال تبني الحكومات لخطط قومية تهدف إلى تحسين جودة التعليم الجامعي ومخراجهاته، والعمل على إعادة هيكلة مؤسساته وتشجيع التغيير في ثقافة النظم التعليمية وخاصة التعليم الجامعي بما يضمن تحسين ورفع كفاءة أداء الجامعات.

فعلى سبيل المثال نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أولت اهتماماً ملحوظاً بتدوير التعليم الجامعي حيث يوجد ما يقرب من نصف مليون شخص من ٢٠٠ دولة مقيدين في التعليم العالي بها وهم يدرسون من خلال ما يسمى Sandwich Program أي برامج نظرية قصيرة والجانب العملي التجريبي يكون أكبر سوء من خلال الدراسة أو من خلال التعلم عن بعد وهي عملية من أهم أهدافها تحقيق الشراكة العالمية وتدوير التعليم من أجل نشره في كل أنحاء العالم. (قاسم، محمود، ٢٠١٢، ص ٥٢)

وعلى صعيد الجامعات المصرية فقد بدأت بدورها في البحث عن سبل تدعيم التعاون بين الجامعات الأوروبية والمصرية والمشاركة في مشروعات مشتركة مع جامعات أوروبية في إعداد المناهج الدراسية في مجالات الطب والزراعة والصيدلة والعلوم وكذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية.

أما فيما يتعلق بجامعة المنصورة بوجه خاص نجدها تتبني رسالة تعليمية عالمية انطلاقاً من عالمية أعضاء هيئة التدريس بها وبعض برامجها. وفي هذا الإطار حظيت جامعة المنصورة بشهرة واسعة كقلعة للطب والعلوم الطبية في مصر والشرق الأوسط بمراكيزها الطبية ومستشفياتها. كما تحتل جامعة المنصورة مكانة مرموقة ومنزلة رفيعة في مصر والعالم العربي حيث تمثل المقصد الذي يتجه إليه طلاب العلم من أبناء العالم العربي الذين يطربون التزود بالعلم والمعرفة ، كما تهتم بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات العربية والاجنبية في الشرق والغرب. وهو ما يؤكّد الصبغة الدولية ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تعزيز هذا الدور العالمي لجامعة المنصورة .

### **مشكلة البحث**

تشير بعض الأدبيات ومنها تقرير البنك الدولي الصادر عن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي لمراجعة سياسات التعليم العالي في مصر إلى أن جهود التدوير المبذولة بالتعليم الجامعي المصري لا تزال هامشية مقارنة بالاتجاه العالمي السائد نحو التدوير، كما أن هذه الجهود ما زالت مقاومةً ومحضةً وفقاً لأنواع المؤسسات التي تقدمها، مع ملاحظة أنه توجد مبادرات مختلفة للعديد من الجامعات المصرية للأخذ بسياسات تدوير التعليم الجامعي إلا أن هذه المبادرات المخالفة مدفوعة من القاعدة إلى القمة في المقام الأول بواسطة الأفراد، وأرجع التقرير ذلك إلى غياب رؤية استراتيجية واضحة لتطوير القدرة المؤسسية للتعليم الجامعي المصري بما يتلاءم مع متطلبات التدوير مستقبلاً.

( منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والبنك الدولي ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٩٧-١٩٨ )

ويؤكد ما جاء بهذا التقرير ما يلي :

( دباب ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٧٨ - وزارة التعليم العالي ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٦-٨ )

- ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية بسبب عدم قدرتها على التكيف مع الاتجاهات العالمية في شتى المجالات البحثية والأكاديمية.
  - انحصار الجامعات الحكومية في الحيز المحلي وعدم اطلاقها إلى التعامل مع المصادر العالمية سواء في استقطاب الطلاب أو أعضاء هيئات التدريس، ومصادر المعرفة العلمية والتكنولوجية.
  - انخفاض فرص الابتعاث والانفتاح على الخارج لتنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئات التدريس بشكل عصري متميز.
  - الجامعات الأجنبية تقدم منح وفرص لحضور مؤتمرات وتحتاج إلى أشخاص تم تدريبهم على كيفية الوصول إلى هذه المنح والاستفادة منها.
- كما أشارت دراسة عائشة الدجج إلى أنه رغم الجهود المبذولة لتدوير التعليم الجامعي المصري إلا أنه يعاني من أوجه قصور تتمثل فيما يلي : ( الدجج ، ٢٠١٦ )
- ١- غياب فلسفة واضحة تقوم عليها سياسات التدوير.
  - ٢- انخفاض أعداد الطلاب الوافدين إلى الجامعات المصرية.
  - ٣- تبني معايير لاتدعم التنافسية العالمية ولا تتفق مع المعايير العالمية لتصنيف الجامعات.

وبمراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع البحث يتضح قلة الدراسات التي تناولت قضية تدوير التعليم الجامعي عامه وجامعة المنصورة خاصة ، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد التساؤل الرئيسي لهذه البحث على النحو التالي :

ما التصور المقترن لتفعيل تدوير التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدوير التعليم الجامعي؟

ولإجابة على هذا التساؤل تتفرع منه عدة أسئلة يسعى البحث لإيجابية عنها على النحو التالي :

- ١- ما الإطار الفكري لتدوير التعليم الجامعي؟ وما أهم مبرراته؟
- ٢- ما الاتجاهات الحديثة في تدوير التعليم الجامعي؟
- ٣- ما واقع تدوير التعليم بجامعة المنصورة؟؟
- ٤- ما التصور المقترن لتفعيل تدوير التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدوير التعليم الجامعي؟

**أهداف البحث :**

في ضوء ما سبق يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على نشأة وتطور تدوير التعليم الجامعي وأسسها الفكرية وأسبابه الداعية إليه.
- ٢- الوقوف على الاتجاهات الحديثة في مجال تدوير التعليم الجامعي.
- ٣- الكشف عن واقع تدوير التعليم بجامعة المنصورة .

٤- تقديم تصور مقترن بتفعيل تدوير التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدوير التعليم الجامعي.

#### **أهمية البحث:**

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

١- الاهتمام المتنامي بتدوير التعليم الجامعي خلال السنوات القليلة الماضية باعتباره استراتيجية تتبعها الجامعات للوصول إلى العالمية وتعزيز قدرتها التنافسية.

٢- أهمية دور الجامعة كأحد المؤسسات التعليمية التي لها تأثير كبير في حياة الشباب من خلال تشكيل وعيهم وبناء أفكارهم وتأهيلهم للمنافسة في سوق العمل العالمي.

٣- أن تشخيص واقع تدوير التعليم بجامعة المنصورة يمكن أن يسهم في التعرف على أهم نقاط القوة والضعف بها بما يساعد على تطويره.

٤- مساعدة أصحاب القرار بجامعة المنصورة لاتخاذ ما يرون في سبيل نشر التعليم الجامعي حول العالم، بتزويدهم بمجموعة من الاستراتيجيات والخطوات الإجرائية لتدوير التعليم بجامعة المنصورة.

٥- محاولة استكمال بعض الجهود التي بذلت في مجال تدوير التعليم الجامعي بالنسبة للدراسات العلمية لندرة الدراسات التي تناولت موضوع تدوير التعليم الجامعي.

#### **منهج البحث**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لوصف جوانب مشكلة البحث بهدف التعرف على الأسس النظرية في تدوير التعليم الجامعي (مفهومه - مبرراته - أنماطه) ، والوقف عن الاتجاهات الحديثة في مجال تدوير التعليم الجامعي، مع عرض لواقع تدوير التعليم بجامعة المنصورة ، حيث أن طبيعة الدراسة تحتم المنهج المستخدم .

#### **مصطلحات البحث**

**تدوير التعليم الجامعي:** يعرف إجرائيا بأنه " عملية أو مجموعة من العمليات التي تتم على مستوى الجامعة لادماج البعد الدولي في أهدافها ووظائفها من خلال التطوير التنظيمي ، الحراك الطلابي ، وحراك أعضاء هيئة التدريس ، وتطوير المناهج ، وأساليب وطرق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بما يمكن من بناء علاقات وتعاون متبادل بين المؤسسات المحلية والعالمية للوصول للتكامل وتحقيق الأهداف المشتركة".

#### **خطوات البحث :**

للاجابة عن تساؤلات هذا البحث وتحقيق أهدافه ، سوف يتم التركيز على المحاور التالية:

**المotor الأول :** تدوير التعليم الجامعي (المفهوم- الأهداف -المبررات - الأنماط).

**المotor الثاني :** الاتجاهات الحديثة في تدوير التعليم الجامعي.

**المotor الثالث :** واقع تدوير التعليم بجامعة المنصورة (الإشراف عليه - أنماطه).

**المotor الرابع :** التصور المقترن.

**الدراسات السابقة :**

هدفت دراسة الدجاج (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع تدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات، وصولاً إلى وضع تصور مقترن لسياسات تدويل التعليم الجامعي في ضوء تلك المعايير، معتمدة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: غياب فلسفة واضحة تقوم عليها سياسات التدويل، انخفاض أعداد الطلاب الوافدين إلى الجامعات المصرية، جهود تدويل التعليم الجامعي محدودة ومتفاوتة بسبب غياب رؤية استراتيجية واضحة لتطوير القدرة المؤسسية للتعليم الجامعي في مصر بما يتلائم مع المعايير العالمية لتصنيف الجامعات، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قامت بوضع التصور المقترن.

كما كشفت دراسة عبد القادر (٢٠١٦) عن درجة توافق وأهمية متطلبات تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مع وضع تصور مقترن لتدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاءت درجة توافق متطلبات تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة ضعيفة، في حين جاءت درجة أهمية توافق متطلبات تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة عالية جداً مع اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة توافق متطلبات تدويل التعليم الجامعي الأزهري تبعاً لمتغير الكلية لصالح الكليات العملية.

أيضاً سعت دراسة عبد الحافظ (٢٠١٦) إلى التعرف على أبرز الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي فضلاً عن استخدام بعض الاستنتاجات لتعزيز قدرة الجامعات العربية بعامة والمصرية وخاصة على التدويل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن هناك توسيعاً وتطوراً عالمياً في مفهوم تدويل التعليم الجامعي وممارستاته، ومن ثم أصبح التدويل يأخذ العديد من الصور والممارسات ، تعدد مداخل واستراتيجيات التدويل ومبرراته، والتي قد تختلف من جامعة لأخرى بل وداخل الجامعة الواحدة وفقاً للأهداف المرجوة، كما أشارت الدراسة إلى أن اتساع الهوة بين دول الشمال والجنوب قد يحدث إن لم تسارع دول الجنوب بما فيها الدول العربية في استخدام استراتيجيات استباقية ، وإقامة شراكات وتحالفات في سياق تدويل التعليم الجامعي.

وقد قالت دراسة خاطر (٢٠١٥) بوضع إطار مقترن لمتطلبات تدويل التعليم الجامعي بمصر لتحقيق الميزة التنافسية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي ، باستخدام المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعدد المستويات التي يمكن من خلالها التخطيط والتنفيذ لتدويل التعليم الجامعي، وأن المؤسسات الجامعية المتضمنة يمكن أن تقوم بتنظيم جهودها المشتركة، بتعاونها في استثمار الامكانيات المتاحة لدى كل مؤسسة على حدة، لتحقيق أهدافها المشتركة من أجل التخطيط والتنفيذ لاستراتيجية مشتركة للتدويل.

أيضاً استهدفت دراسة Kuraev (٢٠١٤) تتبع سياسة وتطبيق التدويل في مؤسسات التعليم العالي في روسيا من عام ١٩١٧م إلى الوقت الحاضر، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن،

وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة تدويل التعليم تطبقها المؤسسات في روسيا بشكل مستمر ولكن هناك اختلاف جذري في ايديولوجيات تطبيق هذه السياسة في الوقت الحاضر عنها في فترات سابقة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه ووفقاً لقانون التربية الوطنية الصادر عام ١٩٩٢ م أصبح تدويل التعليم من أولويات السياسة التعليمية الروسية، وفي التسعينات وبعد الأزمة الاقتصادية أصبح تدويل التعليم فكرة مهيمنة على الحكومة الروسية والأوساط الوطنية الأكاديمية، وبحلول نهاية التسعينات أصبح تدويل التعليم استراتيجية أساسية للجامعات الروسية.

وأنت دراسة محمد (٢٠١٤) للتعرف على واقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية، ودور تدويل التعليم في زيادتها والارتفاع بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاستعانة باستبانة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها ٢٢٥ من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية وتوصلت الدراسة على عدة نتائج منها: أن القدرة التنافسية للجامعات المصرية متواضعة مقارنة بالجامعات العالمية، وأن تدويل التعليم له دور في زيادة القدرة التنافسية للجامعات وتحسين أدائها للحصول على مراكز متقدمة محلياً وعالمياً، مع اقتراح تصور يهدف إلى تعزيز تدويل التعليم لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية.

أما دراسة مصطفى (٢٠١٥) عرضت لتجربة دولة متقدمة مثل كوريا الجنوبية في مجال تدويل التعليم الجامعي، والبحث عن إمكانية الاستفادة من الخبرة الكورية في تحسين فعاليات التدويل بالتعليم الجامعي المصري، وبما ينبع مع أوضاع المجتمع المصري ومن النتائج التي توصلت إليه أنه يجب دعم وتشجيع الحراك الأكاديمي الدولي، إضافة البعد الدولي على المناهج والبرامج الدراسية والبحثية، وتعزيز سبل التعاون الأكاديمي بين الجامعات.

كماعتبرت دراسة Bang (٢٠١٣) إلى استقصاء الممارسات الحالية لتدويل التعليم في ثلاث جامعات خاصة كورية، وإلى وصف كيف ولماذا بدأت تلك الجامعات في تبني سياسات تدويل التعليم، وما هي البرامج والاستراتيجيات التي قاموا بتطبيقها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سياسيات التدويل تختلف بحسب الموقع الجغرافي وحجم الجامعة والثقافة السائدة في الجامعة.

وتتناولت دراسة الحديثي & غانم (٢٠١٣) المداخل المستخدمة في تدويل الجامعات من خلال عرض مراحل ومتطلبات التدويل ومداخل تقييم الجامعات، والعوامل الرئيسية المؤثرة في إقامة الجامعات الدولية، مع عرض لأهم الخبرات والتجارب العالمية الرائدة في مجال تدويل الجامعات.

أيضاً استهدفت دراسة Jiang (٢٠١٢) تحليل ديناميات تدويل التعليم لجامعة تشونغتشينغ (جامعة البحث العلمي جنوب غرب الصين)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنثر العولمة على التعليم العالي الصيني وجامعات البحث مثل جامعة تشونغتشينغ، زيادة الموارد المالية التي تخصصها الحكومة من خلال المشاركة في المشاريع الوطنية، تزايد استقلالية مؤسسات التعليم العالي العامة فيما يتعلق بتحديد استراتيجية تدويل التعليم بها.

وأنت دراسة دراسة ويح (٢٠١٢) للتعرف على المشهد العربي من حركة تدويل التعليم الجامعي، والوقوف على المعوقات التي تواجهه تدويل التعليم الجامعي العربي، ووضع تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم.

كما أشارت دراسة نصار & هلال (٢٠١٢) إلى بعض الخبرات المعاصرة في مجال تدويل التعليم العالي خاصة اليابان واستراليا مع استخلاص الدروس المستفادة منها، وإعداد استراتيجية مقتربة تمثل رؤية مستقبلية لتفعيل تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة من الدراسات السابقة يتضح :

- ١- تزايد الاهتمام العالمي بتدويل التعليم الجامعي خلال السنوات القليلة الماضية باعتباره استراتيجية تتبعها الجامعات للوصول إلى العالمية وتعزيز قدرتها التنافسية.
- ٢- أهمية التعرف على الخبرات الأجنبية في مجال تدويل التعليم الجامعي وتوظيفها بما يحقق التميز للجامعات المصرية مع مراعاة خصوصيتها الثقافية لمواجهة تحدي العولمة القادم.
- ٣- أن الموجة الرئيسى في تدويل التعليم الجامعي هو تضمين أو إدماج البعد الدولي في التعليم الجامعي باعتباره أحد السمات التي تحدد مكانته وأدائه ومساحة الخبرات الأكاديمية التي تقدمها الجامعة لتصبح أكثر توافقاً واستجابة مع واقع المرحلة المعاصرة على المستوى الدولي.
- ٤- تعدد مداخل واستراتيجيات التدويل التي قد تختلف من جامعة لأخرى بل وداخل الجامعة الواحدة.
- ٥- أن التدويل يأخذ العديد من الصور داخل الجامعة ومنها حراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإضفاء البعد الدولي على البرامج الدراسية والبحثية وتعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعات.
- ٦- رغم الجهود المبذولة لتدويل التعليم الجامعي المصري إلا إنها محدودة ومتقدمة بسبب غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة لتطوير القدرة المؤسسية للتعليم الجامعي.

**المحور الأول: تدويل التعليم الجامعي (المفهوم - الأهداف - المبررات - الأنماط).**

أولاً : مفهوم تدويل التعليم الجامعي Internationalization of Higher Education تختلف وجهات النظر حول مفهوم تدويل التعليم الجامعي ، علي اعتبار أنه مصطلح جاء ليصف وضع قائم بالفعل ، فهو مصطلح جديد لظاهرة قديمة تشكلت ملامحها عبر العصور وبالتالي فإنه يتم تفسيره واستخدامه بطرق مختلفة تبعاً لوجهة نظر أصحاب المصلحة . فمصطلح Internationalization يقابل في اللغة العربية كلمة " دولي " ، أو تدويل جعل الأمر دولياً أي يقوم على أساس التعاون بين دولتين أو أكثر . (مكتب الدراسات، ٢٠٠٣، ص ٢١٤) أو انتهاج نهج دولي مبني على إقامة علاقات أساسها الاحترام والتعاون المتتبادل بين الدول بغض النظر عن اختلاف نظمها السياسية و مواقعها الجغرافية المحددة . (فتحى و آخرون، ٢٠١٥، ص ٩٣)

أما تدويل التعليم الجامعي فقد عرفه Soderqvist بأنه عملية تغيير تمكن مؤسسات التعليم الجامعي من الانتقال من كونها مجرد مؤسسة وطنية لتصبح مؤسسة عالمية قادرة على إضفاء البعد الدولي على كافة جوانب منظومة عملها على نحو متكملاً يساهم في تعزيز جودة عملية التدريس والتعلم إضافة إلى تنمية الكفايات المطلوبة . (Soderqvist,M., ٢٠٠٧,P.٢٩)

Knight بأنه العملية التي تتم على مستوى نظام التعليم الجامعي بهدف ادماج البعد الدولي والتعدد الثقافي على أهداف ووظائف الجامعة ووصولها لعملائها.(Knight,J., ٢٠٠٨,P.٥) ويشير المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقده اليونسكو عام ٢٠٠٣م إلى تدوير التعليم الجامعي على أنه تلك العملية التي يتم من خلالها تضمين البعد غير الوطني في التدريس والبحث والمداخل والاستراتيجيات والأنشطة الفعلية المستخدمة محل التنفيذ. (UNESCO, ٢٠٠٣,P.١٩٩) كما عرّفه البنك الدولي بأنه "مشروع معقد ومتزايد التطور ، ويتضمن عدداً متزايداً من الطلاب المشاركين في البرامج قصيرة الأجل ، أو التي تمنح درجات علمية في الخارج وزيادة التعاون في مجال البحث العلمي ، وتقاسم مرافق البحث ، والتأليف المشترك للمنشورات البحثية وإدراج منظورات دولية في المناهج ، واكتساب لغة ثانية وثالثة ، وحرالك أعضاء هيئة التدريس والباحثين والاعتراف المتبادل بالساعات المعتمدة الأكاديمية ، ومعادلة الشهادات على المستوى الدولي فيما بين المؤسسات ، واستحداث درجات علمية مشتركة وثنائية عن بعد ، وشراء الجامعات المحلية بواسطة مستثمرين أجانب ، إنشاء تحالفات دولية . (منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، والبنك الدولي ٢٠١٠، ص ١٩٥)

أما فاسن فعرفه بأنه تهيئة المجتمع للدخول في شراكة فاعلة وناجحة مع الدول الأخرى، من أجل إحداث التكامل والتواافق والتنمية بين المجتمعات والشعوب. (فاسن ومحمود، ٢٠١٢، ص ١٤، ١٥)

وفي ضوء ما سبق يعرف تدوير التعليم الجامعي إجرائياً بأنه " عملية أو مجموعة من العمليات التي تتم على مستوى الجامعة لاما ج البعد الدولي في أهدافها ووظائفها من خلال التطوير التنظيمي ، الحراك الطلابي ، وحرالك أعضاء هيئة التدريس ، وتطوير المناهج ، وأساليب وطرق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بما يمكن من بناء علاقات وتعاون متبادل بين المؤسسات المحلية والعالمية للوصول للتكامل وتحقيق الأهداف المشتركة".

**ثانياً : تاريخ تدوير التعليم الجامعي وتطويره :**

سوف يتم عرض تاريخه وتطوره من خلال عدة مراحل هي :  
**المرحلة الأولى : قبل نشأة الجامعات (تداول المعرفة)**

تمتد هذه المرحلة منذ القدم وحتى القرن الثاني عشر الميلادي ، ولقد ازدهرت في هذه الفترة العديد من الحضارات المصرية القديمة ، واليونانية ، والرومانية وغيرها بالإضافة إلى الحضارة الإسلامية ، وجميعها تتفق فيما بينها في أنها قامت على العلم.(عبود، ٢٠٠٤، ص ٢) ومع ظهور الحياة الفكرية في كل حضارة على حدة ، بدأت كل حضارة تتطلع إلى الحضارات الأخرى ، فظهر التبادل التجاري بين الحضارات ، ثم أتت ليشمل التبادل الثقافي. (العقاد ، ٢٠١٣، ص ٣٠-٢٩) وبعد السلفسطائيون (وهم مجموعة من المعلمين الجوالة) أول من قاموا بحركة التنقل الأكاديمي وهي أساس فكرة التدوير تاريخياً. وقد مثلت أثينا صرحاً علمياً قصده العديد من الطلاب والمعلمون من مختلف أنحاء العالم للدراسة في أكاديمية أفلاطون ، ومدرسة أرسطو. (Guruz, k.٢٠٠٨،

(١١٨) ثم تلاه علماء الحضارة الإسلامية لينقلوا عنهم سبقهم ويسيفوا إليه ، كما شهدت بلاد الشام نشوء مراكز ثقافية عديدة منها (نصيبين، وانطاكيه). (صالح ، ٢٠١١ ، ص ٢٣٦)

### **المرحلة الثانية : من بداية القرن الثاني عشر وحتى نهاية القرن السابع عشر**

ظهر تدويل التعليم الجامعي كفكرة ومارسة في العصور الوسطى ، وعصر النهضة في أوروبا ، فبالإضافة إلى ما كان يعرف بالحج الديني عرف نوع جديد من أنواع الحج وهو الحج الأكاديمي. وبحلول القرن الخامس عشر كانت الجامعات منتشرة في أوروبا، وقد تيزنت الجامعات في أوروبا بوجود لغة تدريس مشتركة وهي اللغة اللاتينية ، كما تشابهت الجامعات من حيث الهيكل التنظيمي، والمناهج المشتركة ، ومتطلبات قبول الطلاب ، ومعايير تخرجهم. (Altbach, P.G, ٢٠٠٤, pp. ٣٢٥) وفي مقابل الجامعات الأوروبية كانت هناك جامعات عربية إسلامية لها دور رائد في عملية التدويل(جامعة القرويين بالمغرب والتي تأسست عام ١٨٥٩ هـ/٢٥٠٦ م). (الصلabi, ٢٠٠٦ ، ص ١٨٣) وقد تسببت الحروب الدينية في إعادة تدويل التعليم الجامعي في أوروبا في نهاية القرن السادس عشر ولكن سرعان ما عاد بأفضل مما كان عليه من خلال التوسع في الحراك الأكاديمي لكل من الطلاب والمعلمين ، حيث تشير التقديرات إلى أن الحراك الطلابي الدولي في أوروبا بلغ ١٠٪ من مجموع الملتحقين بالجامعات في أوروبا. (Neave, G., ٢٠٠٢ , p. ١٨٤) بالإضافة إلى أن كثير من أبناء الطبقة الراقية والدارسين كانوا يقومون بجولة في أنحاء أوروبا لاقتساب المعرفة ، وتنمية الخبرات وهو ما عرف بالجولة الكبيرة

(Wit, H. D., ٢٠٠٢, p. ٩). The Grand Tour

### **المرحلة الثالثة : تدويل التعليم من بداية القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية**

مع بداية القرن الثامن عشر بدأ تدويل التعليم يتراجع مرة أخرى، حيث بدأ التوأجد الدولي في الجامعات الإيطالية يختفي نتيجة لعدم وجود طلاب دوليين.(Perkin, H. ٢٠٠٦, P. ١٧٩) ومع قيام الثورة الفرنسية تم إغلاق جميع الجامعات الفرنسية . وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بات الأمر أكثر صعوبة ، حيث منعت الدراسة بالخارج في العديد من الدول،استخدام اللغة العامية بدلاً من اللاتينية ، اختفاء رحلات الحج الأكاديمي. كما شهد القرن التاسع عشر أيضاً ظهور أنظمة التربية الوطنية، وسيطرة العولمة على التعليم العالي واعتماد الجامعات الخاصة. (Guruz, k., ٢٠٠٨, P. ١٢٨) ويمكن الإشارة إلى وجود ثلاثة مظاهر لتدويل التعليم في الفترة من القرن الثامن عشر وحتى عام ١٩٣٩ وهي:

(Roberts,J.,Agueda,M.,Vruz,R.&Herbst,J., ٢٠٠٣-

Shils, ٢٠٠٤,p. ١٦٨) Wit, ٢٠٠٢,p. ١٠-Shils, ٢٠٠٤,p. ١٦٨)

١-تصدير أنظمة التعليم الجامعي .

٢-التبادل الدولي للأفكار والمعلومات من خلال حلقات البحث ، والمؤتمرات ، والنشر العلمي.

٣-برزت ألمانيا كمركز أكاديمي في العالم ، وأصبح البحث العلمي جزء لا يتجزأ من الوظيفة الأساسية للجامعات الألمانية ، وبالتالي أصبحت وجهة الطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم . واحتضنت الجامعات الألمانية بريادتها حتى قرب نهاية الحرب العالمية الثانية ،

ولكن مع خسارة ألمانيا للحرب خسرت معها رياضتها البحثية التي تحولت تدريجياً للجامعات الأمريكية.

#### **المرحلة الرابعة : تدوير التعليم من الحرب العالمية الثانية وحتى العصر الحالي**

أصبح التعليم الجامعي ساحة صراع بين القوتين الجديدين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي نتيجة للحرب العالمية الثانية . (Altbach, ٢٠٠٧,p.١٢٦) وقد زادت وتيرة جهود ومبادرات التدوير بالجامعات ، والتي تركزت على مجموعة من المشروعات الأكademie (تبادل الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس- البرامج البحثية المشتركة - التعاون في مجال التنمية- تقديم المساعدات الفنية). (Barker, ٢٠٠٠, p.٢) ولكن النقلة النوعية في تدوير التعليم الجامعي حدثت عندما تبني المجلس الأوروبي مشروع البرنامج الدراسية المشتركة (Joint study) (JSP) proframs ونتج عنها(١٤) برنامجاً للدراسة المشتركة بين الدول الأوروبية كان أشهرها برنامج إيراسموس ERASMUS عام ١٩٨٧ م ، والذي كان ينظم ويمول انتقال الطلاب والأساتذة الأوروبيين لمدة عام إلى الجامعات في إحدى الدول الأوروبية ثم يعود الطالب أو الأستاذ لاستكمال الدراسة بجامعته الأصلية.(Vught, ٢٠٠٩,p.٨) وفي فترة ما بعد الحرب الباردة ، تم إضافة القدرة التنافسية كمبر للتدوير إلى جانب المبررات القديمة (السياسة الخارجية والأمن القومي). (Shaw, ٢٠١٦,p.١٩) وفي مطلع القرن الحالي ، شهد التدوير ثلاث موجات الأولى انتقال الطلاب من موطنهم إلى الدول المتقدمة لمواصلة دراساتهم العليا ، الثانية في إقامة قنوات التبادل العلمي ، وبرامج الإشراف المشترك ، وعقد اتفاقيات التوأمة أو التحالف العلمي ، بينما الثالثة تتمثل في فتح أبواب الجامعات الأجنبية ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد ، وإقامة الجامعات الافتراضية. كما أصبح بعد الدولي ووضع التعليم الجامعي في الساحة العالمية أكثر وضوحاً ، حيث أصبح التدوير في بداية القرن ٢١ قضية إستراتيجية جزء لا يتجزأ من الإستراتيجية العامة للجامعات.

(Mazzarol, ٢٠٠٣,p.٩٠)

#### **ثالثاً : فوائد وأهداف تدوير التعليم الجامعي :**

تبعد عملية اختيار الإستراتيجية الأكثر فعالية لتعزيز تدوير التعليم الجامعي من خلال تحديد الأهداف المرجوة من التدوير. (Yang, ٢٠١١,p.٧١) وتشير العديد من الدراسات المختلفة إلى فوائد التدوير خارج الحرم الجامعي والتي منها : تعزيز التحالفات الإستراتيجية مع الدول الأخرى ، وزيادة التبادل التجاري ، وبناء الهوية الثقافية الوطنية، بالإضافة إلى تعزيز التفاهem الدولي بين الثقافات فهي تقدم للطلاب فرصة لاستكشاف ثقافات مختلفة، وتعزيز الفهم القومي للقضايا العالمية ، والمساهمة في النظم الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن تعزيز الشعور بالمواطنة العالمية ، وتعلم طرق جديدة من التفكير ، وتحسين المعارف والمهارات غير الثقافية ، كما أن أرباب العمل يقدرون خبرات الدراسة بالخارج عند توظيف خريجي الجامعات مؤخراً. أما بالنسبة لفوائد المؤسسية لتدوير التعليم الجامعي فمنها: الحصول على إيرادات إضافية من خلال الرسوم التي يدفعها الطلاب الدوليين ، وخلق بيئة تعليمية متعددة الثقافات لطلاب الجامعات وتعزيز الجودة الأكademie ، بالإضافة

- إلي ما تحققه الجامعة من صدارة بين الجامعات في ضوء المعايير التي تتضمن الاستشهادات في المطبوعات الدولية ، ونسبة الطلاب الأجانب وأعضاء هيئة التدريس لديها.
- (Ho,Lin,Yang,٢٠١٥,P.P.٥٧-٥٨) ولتدوير التعليم الجامعي أهداف متعددة منها :
- (العمجي،٢٠٠٧،ص ص ٧٤:٧٤ -٢٠١٢،الفقهاء،٢٠٢٦،ص ٢٢٦ - خورشيد،٢٠٠٥،ص ٢)
- محاولة تعليم الطلاب كيفية المشاركة في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي ، بالتركيز على المفاهيم العامة للثقافة .
- العمل على زيادة وعي الطلاب وتنمية التفكير والبحث في القضايا العالمية ، ودراسة القضايا التكنولوجية والاجتماعية والسياسية التي تتعدي الحدود .
- تقديم منح أو بعثات لشباب الباحثين والدارسين خاصة من الدول النامية لمتابعة الدراسات العليا المتخصصة ، وتوثيق صلتهم بالباحثين المتميزين في الدول المتقدمة .
- تنمية بالمهارات والاتجاهات الأساسية لعملية صنع القرارات والمشاركة في عالم يتسم بالتعديدية الثقافية .
- الارتفاع بمستوى السمعة الدولية للجامعات ، وذلك بالحفاظ على مستوى المنافسة الدولية .
- التوسيع في بعد الدولي بالتعليم الجامعي لتفعيل التعاون الدولي بين الجامعات ، مع تحديد اتجاه واضح لهذا التعاون .
- تنمية التعليم الجامعي بهدف جعله مواكباً للمعايير الأكاديمية القياسية من ناحية ، ولتأكيد تفاعله مع البيئة العالمية للتعليم الجامعي بالعصر المعرفي من ناحية أخرى .
- الموازنة بين معطيات العولمة من جهة مع الحفاظ على الهوية الوطنية من جهة أخرى .
- وتحتفل أهداف التدوير في الدول النامية عن الدول المتقدمة ، حيث تتركز أهداف الدول النامية فيما يلي : (كفافي ٢٠٠٤ ، ص ص ٧٤-٧٥)
- اكتساب المعرفة من مراكز البحث والدراسة في الدول الصناعية .
- تقديم فرص لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستفادة من مراكز البحث في الدول المتقدمة ليعودوا بالمعرفة الضرورية والهامة لجامعاتهم .
- اكتساب مهارات وتكنولوجيا ومعرفة متقدمة .
- تطوير القدرة التكنولوجية والاحتياجات الخاصة بتحسين الآمال الوظيفية لشبابها
- رابعاً : مبررات تدوير التعليم الجامعي :**
- تعدد مبررات تدوير التعليم الجامعي لاختلاف تعريفاته والتي منها :
- (ويح،٢٠١٢،٣٣٩:٣٤٠ -٢٠١٢،٣٣٩:٤٣ - Wit,٢٠٠٢,p.٨٣ - Guruz,٢٠٠٨,p.١٤٢ - النبوى،٢٠٠١،ص ١٠٩)
- ١- ظهور التنافس الحاد بين الجامعات المرموقة عالمياً في استقطاب وجذب الطلاب الأجانب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس ، أو لتصدير الخبرات الأكاديمية والبحثية والإدارية .
- ٢- الحاجة المتزايدة إلى توفير التعليم الذي يعزز المعرفة العالمية ، والمهارات ، واللغات من أجل أداء مهني واجتماعي أفضل في بيئة دولية ، متعددة الثقافات .
- ٣- النمو الاقتصادي والقدرة التنافسية : ويشير هذا المبرر إلى الدور الإيجابي لتدوير التعليم على التطور التكنولوجي وبالتالي على النمو الاقتصادي .

- ٤- فتح آفاق جديدة لسوق العمل : لوجود علاقة قوية تربط بين النمو الاقتصادي وسوق العمل فكلما أصبح سوق العمل ذا صبغة أكثر دولية كلما أصبح مهيئاً للعمل في البيئة الدولية.
- ٥- حل بديل لضعف الاهتمام بالتعليم الوطني : فقد حفز ضعف أنظمة التعليم الجامعي على تنقل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض البلدان الأوروبية.
- ٦- زيادة الحوافز المالية للمؤسسات والحكومات : حيث تعد أنشطة التدوير في مجال التعليم الدولي من موارد الدخل القومي.
- ٧- ظهور تحالفات إستراتيجية : من المبررات التي قدمت مع ظهور اقتصاد المعرفة العالمي ، ومع انهيار الشيوعية ، كان هناك تحول واضح من التحالفات لأسباب سياسية وأغراض ثقافية إلى تحالفات لأغراض اقتصادية.
- ٨- النظام الاقتصادي الدولي الجديد : حيث يتميز الاقتصاد العالمي حالياً بظاهرة التدوير التي تعتبر نتاجاً للتطورات السريعة والمتسارعة .
- ٩- انتشار ظاهرة اللاجئين : فقد أصبح الاعتراف بالدراسات والdiplomas في التعليم الجامعي ، أحد العناصر المهمة من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية والمهنية لتلك الفئات المهاجرة قسراً.
- ١٠- ظهور العديد من وسائل التكنولوجيا العالمية الجديدة كالإنترنت والبرمجيات والأقمار الصناعية ، وتعزيز دورها في ربط المتعلمين والمعلمين في كل مكان .
- ١١- اهتمام التعليم الجامعي بالقضايا المتصلة بالدور الثقافي للتعليم وقدرته على المحافظة على الهوية الثقافية في ظل تحديات العولمة .
- وأضاف على نصار ، وناجي هلال مبررات أخرى لتدوير التعليم الجامعي في مصر يمكن إيضاحها فيما يلي: (نصار، هلال، ٢٠١٢، ص ٢٣ - ٢٠٠٥، جامعة الملك عبد العزيز، ٤٧، ص)
- الطلب المتزايد على التعليم الجامعي المصري في مقابل الانخفاض التدريجي في التمويل الحكومي ، حيث يتحقق التدوير العديد من الآثار الاقتصادية مثل الحصول على موارد مالية من عوائد الرسوم الدراسية للطلاب الأجانب .
  - الانتقال بمصر من مرحلة تأسيس المساعدات الأجنبية لإصلاح مؤسسات التعليم الجامعي إلى مرحلة المشاركة والتعاون الدولي .
  - المساهمة في إقامة مجتمع المعرفة ، بما يتطلبه من ابتكار يستلزم الاستعداد للشراكة في استقاء المعرفة عند استكمال فكرة ، أو تطبيق نظرية أو تحقيق إستراتيجية .
  - افتقار مصر إلى استراتيجية محددة تحديداً حيдаً للبحث والتنمية والابتكار ، وضعف قدراتها في مجال العلوم الأساسية ، والاستثمار غير كاف في مجال البحث والتنمية .

#### **خامساً : أنواع تدوير التعليم الجامعي**

هناك شكلان أساسيان فيما يتعلق بسياسات وبرامج تدوير التعليم الجامعي هما :

#### **The Internationalization abroad**

يتضمن التدوير الخارجي "الأشكال والمواصفات التي يكون فيها الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو البرامج الدراسية أو المواد التعليمية أو جزء من المؤسسة الأكademie مقدمة الخدمة نفسها

خارج حدود الدولة وفقاً للدليل الإرشادي الذي أصدرته منظمة اليونسكو بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتحقيق الجودة في التعليم الجامعي عبر الحدود (UNESCO., ٢٠٠٥, P. ١١) ومن الأمثلة الرئيسية على هذا النوع من التدويل إرسال الطلاب للدراسة في الخارج أو تأسيس فروع الجامعة في دول أخرى ، أو الدخول في شراكات بين المؤسسات ، وتشير الأدبيات إلى أن هذا النمط من التدويل يعتمد في المقام الأول على عملية الحراك الأكاديمي للطلاب والأساتذة والبرامج الدراسية بل والمؤسسات الجامعية نفسها.

(Wit,H.D., ٢٠١٥, P. ٤٥)

### The Internationalization at Home :

يعرف التدويل الداخلي قديماً على أنه أي نشاط ذي صبغة دولية باستثناء تنقل الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس (Crowther,P.and others, ٢٠٠٠, p.٨)، بينما يعرف مؤخراً على أنه "التكامل الاهداف للأبعاد الدولية ومتعددة الثقافات في المناهج الدراسية الرسمية وغير الرسمية لجميع الطلاب في بيئات التعليم المحلي" (Beelen,j.&Jones,E., ٢٠١٥) حيث يتم التدويل الداخلي من خلال تضمين المنظورات العالمية والمقارنة في المناهج الدراسية ، أو من خلال قبول الطلاب والباحثين وهياكل التدريس من دول أخرى ، والاسقادة من وجودهم في الحرث الجامعي.(التباخ،رامبلى،٢٠١٠،ص.٧٠)

### سادساً : أنماط تدويل التعليم الجامعي :

تعدد صيغ وأنماط التدويل في الجامعات ، لإعداد خريجين قادرين على العيش والعمل في مجتمع عالمي ، كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التعليم الجامعي وتساعد على تحقيقها ، ومن أهمها ما يلى:

#### تدويل المنهج

تري الجامعات أن تدويل المناهج الدراسية يعتبر وسيلة لإعداد خريجها للعيش والعمل في عالم معلوم ، إلا أن هناك تباين كبير في الطريقة التي يتم بها تعريف "تدويل المنهج" في العديد من السياقات الإقليمية والوطنية المختلفة، (Green,W.&Whitsed,C. ٢٠١٥, p.٤) وأكثر هذه التعريفات شيوعاً هو "إدماج البعد الدولي ومتعددة الثقافات أو الأبعاد العالمية في محتوى المنهج بالإضافة إلى نتائج التعلم ، وعمليات التقييم ، وطرق التدريس والخدمات المعززة للبرنامج الدراسي".(Leask,B., ٢٠١٥, p.٩) مع ضرورة أن تتميز المناهج والبرامج الأكademie ذات الصبغة الدولية بالكافاءة والفاعلية ، والجودة ، والقابلية للتعلم. وبشكل أساسي يعتبر تدويل المناهج عنصر جذب للطلاب الدوليين ، ونفس الأمر ينطبق على أعضاء هيئة التدريس ، فهو بمثابة أداة لنقل خبرات الأساتذة الدوليين كما يعتبر حافزاً للأساتذة المحليين لإثراء خبرتهم الدولية من خلال تضمين الأبعاد الدولية المختلفة في مقرراتهم وإستراتيجيتهم التدريسية. (Association of Universities and Colleges of Canada, ٢٠٠٩)

#### الحراك الطلابي ( تدويل الطلاب ) : Student Mobility :

يشير الحراك الطلابي إلى انتقال الطلاب من بلد لبلد آخر لفترة مؤقتة للحصول على درجة جامعية ، والطالب الدولي وفقاً لتعريف اليونسكو هو الطالب المقيد للدراسة بإحدى مؤسسات التعليم

الجامعي في دولة لا يجوز فيها إقامة دائمة. (UNESCO, ٢٠٠٦) كما تشير الإحصاءات إلى تضاعف التنقل بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠ من ٤.١ إلى ٢.١ مليون شخص بمعدل سنوي قدره ٧٪ ومن المتوقع أن تصل إلى سبعة ملايين في عام ٢٠٢٠ ولا تزال أوروبا هي الوجهة المفضلة لما يقرب من ٤١٪ من هؤلاء الطلاب ، وتأتي الولايات المتحدة بـ ١٧٪ والمملكة المتحدة ١٣٪ ، وأستراليا ٧٪ ، ثم تأتي ألمانيا وفرنسا (Brandenburg, U., ٢٠١٤).

وتشير الأدبيات إلى أن الخريجين ذوي الخبرة الدولية أفضل بكثير في سوق العمل ، حيث تنخفض معدلات بطالتهم إلى أقل من ٢٪ بعد خمس سنوات من التخرج. (OECD & The World Bank, ٢٠١٢) وتمثل أهم فوائد الحراك الطلابي بالنسبة للدول والجامعة في العائد الاقتصادي الكبير الذي يضيفه لميزانيات الدول والجامعات التي تستضيفهم ، فمثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية العائد الاقتصادي حوالي ١٢.٦ مليار دولار عام ٢٠٠٨ (NAFSA, ٢٠١١, p. ١١).

### حركة أعضاء هيئة التدريس Faculty Mobility

بعد أعضاء هيئة التدريس من الركائز الأساسية لاستراتيجية التدوير لأي مؤسسة أكademie حيث يقومون بالتدريس داخل الحرم الجامعي ، ويعملون على إعداد المناهج والبرامج التي تساعدهم على تحقيق التميز والانخراط في البحث التعاونية مع الزملاء في الخارج.

(Altbach, P. & Postiglione, G., ٢٠١٣, p. ١١)

ومن أهم الإيجابيات لابتعاث أعضاء هيئة التدريس للجامعات العالمية أنه يسهم في بناء أكاديمياً للموارد البشرية لرفع كفاءة التعليم ، وإعداد كوادر محلية من شأنها تطوير التعليم والبحث العلمي في الجامعات ومرتكز البحث ، إعداد أعضاء هيئة تدريس جدد في مجالات نادرة بما يسهم في استكمال الهياكل الأكاديمية بالأقسام العلمية في التخصصات التي يصعب إعداد كوادرها محلياً ، زيادة التحالفات الاستراتيجية مع الدول الأجنبية والاتفاقيات الثنائية بين الجامعات ومرتكز البحث الأجنبي لرفع مستوى الأداء المؤسسي لهذه الجامعات وربطها بالتطور العالمي.(بدرأوى، ٢٠١١، ص ٩١-٩٢)

### تدوير الشراكات الأكاديمية

تعد الشراكة من الأفكار التي برزت في التسعينيات من القرن العشرين ، ونصت عليها المواثيق العالمية ، وهو مفهوم يشير إلى " علاقة بين طرفين أو أكثر ، توجه لتحقيق النفع العام وتستند إلى العطاء المتبادل الذي يستند إلى التكامل ، حيث يقام كل طرف إمكانيات بشرية ومالية وفنية ، لتعظيم المردود وتحقيق الأهداف.(عبيدات والعابدي، ٢٠٠٨، ص ٧٧) وتنفذ الشراكات الأكاديمية بين مؤسسات التعليم الجامعي عبر الحدود أشكالاً وصيغًا منها: (مفizer، ٢٠٠٦، ص ٣٨-٣٩)

١- المساعدة في إعداد المناهج والبرامج الأكادémie الجديدة أو تطوير المناهج والبرامج الأكادémie المعتمدة .

- ٢- المساهمة في تنفيذ هذه المناهج والبرامج أو في تقييم مجل مجمل النشاطات التي تشملها العملية التعليمية.
- ٣- تبادل الطلاب والأساتذة والباحثين والمنشورات .
- ٤- المشاركة في مشاريع بحثية ودراسات واستفتاءات .
- ٥- تأمين برامج أكاديمية مشتركة .
- ٦- إنشاء فروع محلية لمؤسسات خارجية يقدم فيها الفرع المحلي البرامج نفسها التي تقدمها المؤسسة الخارجية .
- ٧- منح امتيازات من مؤسسة أجنبية إلى مؤسسة محلية تقدم بموجب المؤسسة المحلية البرامج ذاتها التي تقدمها المؤسسة الخارجية .
- ورغم تعدد صيغ الشراكات الأكاديمية إلا أنه وبشكل عام يمكن التمييز بين نوعين من الشراكات وهما الشراكات التناصية والشراكات التعاونية. (Shortliffe, E.H. and Patel,V.L., ٢٠٠١, P.٧٨٥٥)

#### سابعاً : محاذير تدوير التعليم الجامعي

- على الرغم من أهمية تدوير التعليم الجامعي وما يحققه من تطور ، إلا أن عددا من المخاطر يمكن الإشارة إليها فيما: (الجمعية الدولية للجامعات ، ٢٠١٢ ، ص ١٦-١٧)
- سيطرة اللغة الإنجليزية من خلال اعتمادها وسيلة للتواصل.
- قد نقل المنافسة العالمية من تنوع النماذج المؤسسية ، التي تشكل جودة التعليم الجامعي.
- إمكانية استمرار هجرة العقول ، ما يؤدي إلى تقويض قدرة الدول النامية ومؤسسات التعليمية ، على الاحتفاظ بالمواهب اللازمة لنحوها الثقافي ، ورauważها الاجتماعي.
- نمو البرامج العابرة الحدود وإنشاء فروع للجامعات خارج بلدانها الأم ، قد يثيران عددا من التساؤلات عن كيفية تعزيز القدرة التعليمية للدول المضيفة على المدى البعيد ، وتقديمها لتعليم شبيه بما تقدمه في بلدانها الأصلية .
- السعي للسمعة المؤسسية والتصنيف ، قد يؤدي إلى اختيار الشركاء الدوليين للحصول على المكانة ، أكثر من الاهتمام الفعلي بالتعاون.
- عدم التكافؤ في العلاقات بين المؤسسات يمكن أن يؤدي إلى تقسيم المنافع بشكل غير متساو.

#### المحور الثاني : الاتجاهات الحديثة في تدوير التعليم الجامعي

يعد تدوير التعليم الجامعي أحد أبرز ملامح القرن الحادي والعشرين ، وقد شهدت العقود الماضية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية نقلة نوعية في تدوير التعليم الجامعي ، واتخذ هذا التحول أشكالاً متعددة الأبعاد فمن مجرد برامج تنقل الطلاب المحدودة بمناطق ومبررات محددة إلى سياسات التوظيف الدولي ، وفتح جامعات في بلاد مختلفة وعلى أراضي جديدة ، والجذب الدولي للطلاب ، وتبادل أعضاء هيئة التدريس والبحوث والتعاون الأكاديمي ... إلخ ولعل أحد أبرز الملامح الجديدة لمصطلح "التدوير" حدوث نقلة تدريجية له حيث تحول من اعتباره مدخل رد فعل إلى أن أصبح مدخلاً أو نهجاً استباقياً . (Qamar,F.&Pani,A., ٢٠١٥,P.١٧)

ومع كثرة وتنوع الصيغ والتطبيقات التي تتبناها الجامعات في التدويل ، كان هناك محاولات ودراسات عديدة أهمها الدراسة المسحية التباعية التي قامت بها(اربطة الجامعات العالمية) International Association of Universities، حيث قدمت تصنيفا لأهم الصيغ التدويلية التي تتبناها الجامعات حول العالم كالتالي: (IAU, ٢٠٠٩, P.١٥)

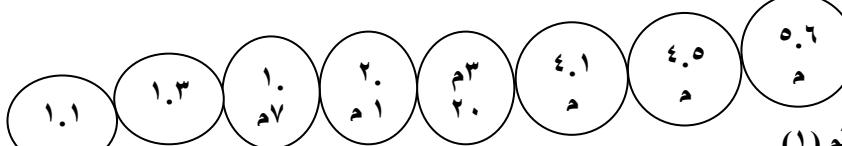
#### الاتجاه الأول : المنافسة العالمية لجذب الطلاب الأجانب

يمكن القول ، أنه كلما ارتفع حجم التفاعلات والتبدلات في المجالات السياسية والاقتصادية بين الدول ، كلما اعترفت كثير من البلدان بأهمية التعاون الدولي والعالمي في المجالات الأكاديمية والتعليمية ، ويشير الحراك الطلابي إلى انتقال الطلاب من بلد إلى آخر لفترة مؤقتة للحصول على درجة جامعية ، والطالب الدولي – وفقاً لتعريف اليونسكو – هو الطالب المقيد للدراسة بإحدى مؤسسات التعليم الجامعي في دولة لا يجوز فيها إقامة دائمة . (UNESCO, ٢٠٠٦, P.٣٣)

وتعتبر عملية جذب الطلاب الأجانب أحد العوامل الرئيسية في تدويل التعليم الجامعي بالنسبة للمؤسسات والحكومات على حدا سواء فوجدهم يعتبر معياراً جيداً لقياس السمعة الأكademie للمؤسسة داخلياً وخارجياً . وثمة نوعان أساسيان من الحراك الطلابي أولهما والأكثر شيوعاً هو انتقال الطالب لمؤسسة تعليم عالي ببلد آخر للحصول على درجة جامعية كاملة من هذه المؤسسة ، أما النوع الثاني من الحراك الذي بدأ يظهر مع انتشار الروابط والاتفاقيات التوأمة والبرامج الدراسية المشتركة بين الجامعات فيتمثل في انتقال الطالب لقضاء فترة دراسية محددة في بلد آخر كجزء من برنامجه الدراسي يعود بعدها لاستكمال دراسته والحصول على شهادته العلمية من جامعة الأصلية . (Sursock,A.&Smidt,H., ٢٠١٠, P.٧٥)

#### الاتجاهات العالمية لحركة الطلاب

شهد الحراك الدولي في الفترة الأخيرة زيادة كبيرة ، خلال الثلاثين عاماً الماضية تضاعف عدد الطلاب في برامج التنقل الدولي ليصل إلى أكثر من أربعة ملايين طالب عام ٢٠١١ ، ٢٠١٢, P.٨ (Deardorff,D.K., deWit,H.&Heyl,J.D., ٢٠١٢, P.٨) ومن المتوقع أن يرتفع عددهم ليصل إلى ٧.٢ مليون طالب بحلول عام ٢٠٢٥ ويوضح الشكل التالي تطور أعداد الطلاب الدوليين بالتعليم العالي منذ عام ١٩٨٥ م وحتى عام ٢٠١٥ م . (Varghese,N.V., ٢٠٠٩, P.٣)



شكل رقم (١)

يوضح الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الدوليين بالتعليم العالي منذ ١٩٨٥ وحتى ٢٠١٥ م

Source: OECD Education at a Glance (٢٠١٤): OECD Indicators. Paris:OECD Publishing, P.٣٤٤., OECD Education at a Glance (٢٠١٧): OECD Indicators. Paris:OECD Publishing, P.٣٠٢.

وتدل مؤشرات الحراك الطلاب على أن الدول المتقدمة في أوروبا وأمريكا الشمالية قد هيمنت على حركة التنقل العالمي في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين ، وكانت النسبة الأكبر من تلك الحركة قادمة من الدول النامية إلى الدول المتقدمة . (Altbach,P.G.&Knight,J.,٢٠٠٧,P.١١٩) وعلى الرغم من استمرارية هذا التوجه بشكل عام، إلا أن ثمة تغيرات تشهدها تلك الدول ، والتي تتمثل في ظهور دول أخرى غير متوقعة في ساحة المنافسة العالمية لجذب الطلاب الأجانب، (Wildavsky,B.,٢٠١٢,P.١٨٦) وفيما يلي بعض الاتجاهات الرئيسية للحراك الطلابي :

- تستضيف ثمانى دول ما يصل إلى ٦٩% من أعداد الطلاب الدوليين البالغ عددهم ٤.٥ مليون عام ٢٠١٤ ، على مستوى العالم ، موزعين كالتالي : الولايات المتحدة الأمريكية ٢١.٧% وتسنحوز وحدها على أكثر من خمس عدد الطلاب الدوليين، يليها المملكة المتحدة ١١% ، والصين ٦.٨% ، وألمانيا ٦.٧% ، وفرنسا ٦.٦% ، وأستراليا ٦% ، وكندا ٦% ، اليابان ٣% (Institute of International Education, ٢٠١٥)

- الإجمالي العالمي للتنقل العالمي يتزايد مع ظهور دول كثيرة تبدو كمحطات مهمة للطلاب الدوليين ، ترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع كفاءة التعليم الجامعي ، تغير نمط التفاعل من النمط أحادي الاتجاه ، إلى التبادل المشترك ، وتعمل الدول ذات الصدارة على تطوير استراتيجيات تدوير خاصة لجذب الطلاب الأجانب ، ، وتشجيع التبادل التعليمي الدولي.

(Bhandari,R.&Blumenthal,٢٠١١,P.,٩-١١) - وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة ٢٩% من الطلاب المتنقلين من شرق آسيا والمحيط الهادئ عام ٢٠٠٩ ، والمشاركة الأكبر تأتي من الصين بنسبة ١٥% تليها الهند ، ثم كوريا الجنوبية ، ثم ألمانيا ، واليابان ، وفرنسا ، ومالزريا ، وكندا ، وأخيراً الاتحاد الروسي ، وتمثل هذه البلدان ٣٧.٥% من الطلاب المتنقلين في العالم . كما توجد في أفريقيا نسبة عالية للتنقل عام ٢٠٠٩ (٥٥.٨%). وتمثل المنطقة العربية ٧% من الطلاب المتنقلين في العالم. (اليونسكو، ٢٠٠٩، ص ٤٦-٣٦)

**العوامل المؤثرة في الحراك الطلابي**  
يتضح مما سبق أن هناك عوامل عديدة تؤثر على اتجاهات وتوزيعات الحراك الطلابي عالمياً أهمها:

١) المكانة والسمعة العلمية للدولة والجامعة

٢) المصاريف الدراسية

٣) القواعد القانونية الخاصة بالإقامة والهجرة

#### **مستقبل الحراك الطلابي**

يرجع حدوث تحولات مهمة في سياسية التنقل الأكاديمي من وإلى آسيا إلى ما تشهده أنظمة التعليم العالي الآسيوية من ازدهار وزيادة رؤوس الأموال لدى أفرادها ، وأيضاً هيمنة التنقل على

المدي القصير. (Kharas,H., ٢٠١٠, P.٣٥-٣٦) وفي مطلع القرن الحالي ، أشار أحد التقارير التي نشرت عام ٢٠٠٢ م ، إلى أن الإقدام على التعليم الدولي سيتضاعف خلال السنوات العشر المقبلة. (Bohm,A.,Davis,D.,Meares,D.,&Pearce,D., ٢٠٠٢, P.٣)

و فيما يلى التطورات الجارية في استقبال الطلاب الأجانب.

أولاً : الولايات المتحدة ، أكبر دولة مضيفة ، والتي تبدو الصورة فيها مشوشة وغير واضحة ، فعلى الرغم من ارتفاع النسبة إلى ما يقرب من ٢١.٧٪ عام ٢٠١٥ م. إلا أن التحدي الرئيسي لها هو التوازن الصحيح بين زيادة قدرة العلم والتكنولوجيا المحلية وجذب أفضل العقول من جميع أنحاء العالم. (Council of Graduate Schools, ٢٠٠٩, P.٢١)

ثانياً : توجد دولتان تعتبران وجهات أساسياتان هما المملكة المتحدة وأستراليا، وبالرغم من جهود كل منهما لجذب الطلاب الدوليين ، إلا أن القيد الصارمة والخاصة بتأشيرات الدخول والتي تم تطبيقها مؤخرًا ، قد تؤدي في المستقبل القريب إلى تراجع كبير لعدد الطلاب الدوليين في المملكة المتحدة .

(Bhandari,R.&Blumenthal,P., ٢٠١١, PP.١٩-٢٠)

ثالثاً : من المرجح أن تتفق الوجهات الدراسية التقليدية في الخارج ، مثل الولايات المتحدة وأوروبا وأستراليا ، هي الوجهات الدراسية في المستقبل ، ومع ذلك ، ونتيجة لهذا العالم المتعدد الأقطاب وزيادة المنافسة الدولية على الطلاب والمعرفة ، بدأت اتجاهات الحراك الطلابي الدولية بالتغيير بطريقتين : (بيكروكولستير، ٢٠١٢، ص ١١)

- في ظل التوازن الاقتصادي السياسي الذي يتوجه شرقا ، بدأت أنماط الحراك الدولي بالتغيير في هذا الاتجاه أيضا ، ومثال ذلك الصين ، حيث أصبحت من الوجهات الدراسية المثيرة للاهتمام للطلاب من جميع أنحاء العالم.

- إن أقلمة Regionalization الحراك الطلابي الدولي في تسارع ، إذ يدرس المزيد من الطلبة في الخارج داخل منطقتهم ، وهذا التطور هو الأكثر وضوحا في آسيا وأوروبا

**الاتجاه الثاني : تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في التدريب**

يتوقف نجاح تدويل مؤسسات التعليم العالي على مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في جوانب وأنشطة التدويل ، ومن أبرز الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التدويل وجود فجوة بين خطط التدويل ، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في التدويل ، لذا يتطلب التدويل نشر ثقافة داعمة ومحفزة لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على المشاركة في أحد مشروعات أو صور التدويل . (Childress,L.K., ٢٠٠٩, P.٣٠)

**أهداف تدويل أعضاء هيئة التدريس**

تختلف أهداف تدويل أعضاء هيئة التدريس باختلاف أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وتتلخص في: (Altbach,P.G.&Techler,U., ٢٠٠١, P.٧)

- إجراء الأبحاث والقيام ببعض الأنشطة التعليمية .
- التعرف على الأنظمة التعليمية المختلفة .
- اكتساب خبرات تمكنهم من إضفاء بعد الدولي على مناهج كلياتهم بعد عودتهم .

- الحصول على فرص تدريب واسعة .
- حضور المؤتمرات الدولية .
- تحقيق تفاهم ثقافي .
- اكتساب لغة أجنبية .
- التمتع بظروف معيشة قد تكون أفضل في البلد المضيف .
- اكتساب خبرات دولية متخصصة تهيء لهم فرص أفضل للعمل .

#### التحديات التي تواجه إشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية التدوير :

يعد التحد الرئيس الذي يواجه عملية تطوير التدوير في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين هو مشاركة أعضاء هيئة التدريس ، فعلى الرغم من نجاح التعليم الجامعي في توفير الآليات التي تحفز الحراك الطلابي ، إلا أنه ويسبب إغفال دور أعضاء هيئة التدريس فالحرارك الأكاديمي لم يتطور كما ينبغي ، إضافة إلى قصور عمليات التعلم ، والاكتشاف ، والمشاركة في عمليات التدوير. (Stohl,M., ٢٠٠٧, P.٣٥٩) وتتلاصق العوامل التي أضعفت انخراط أعضاء هيئة التدريس في التدوير في الآتي : (تشلدرس، ٢٠١٠، ص ٩)

- حواجز مؤسسية : قد تظهر في ثلاثة أشكال تشمل : قلة الموارد المالية ، والأولويات والتقييمات الإدارية ، وسياسات الترقية والتفرغ العلمي .

- حواجز فردية : هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الحواجز الفردية تعيق إشراك أعضاء هيئة التدريس في التدوير وهي : الموقف من التعلم الدولي ، وحجم المعرفة والمهارات الشخصية ، والكفاءة المعرفية .

كما يقتضي التدوير ضرورة أن تضمن الدولة لأعضاء المجتمع الأكاديمي سواء كانوا أعضاء هيئة التدريس أو طلاب توفير الحرية الكاملة في التعليم والبحث والمشاركة في التنظيمات والروابط العلمية والمهنية إقليمياً ودولياً . (الشخصي، ٢٠١٢، ص ٨٧)

وأتفقت معظم الأديبيات ومطوري استراتيجيات التدوير بالجامعات علي ست توصيات رئيسية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي المشاركة في أنشطة التدوير وهي : (تشلدرس، ٢٠١٠، ص ١٠٩)

- ١- إدراج سياسة خدمات ترويج المنح الدراسية الدولية وحيازتها ، وتوفير حوافز لأعضاء هيئة التدريس ، لدمج المنظور الدولي في التدريس والبحوث ، وخدمة المجتمع .
- ٢- إدراج المنح الدولية وتوظيف المبادئ التوجيهية في خدمة أعضاء هيئة التدريس .
- ٣- التمويل الجزئي لأعضاء هيئة التدريس ، لإجراء البحوث داخل الدولة وخارجها ، وكذلك المشاركة في برامج التبادل الدولي للتعليم .
- ٤- تقديم المنح في مجال المناهج طرق التدريس .
- ٥- إقامة ورش عمل خاصة بأعضاء هيئة التدريس في مجال تدوير المناهج ، تستطيع من خلالها المؤسسات التعليمية توفير الفرص لأعضائها ، لتبادل الممارسات الناجحة في مجال إعادة تصميم المناهج ، ودمج النظرة المتعلقة بتنوع الثقافات العالمية .

٦- من المهم أن يعمل قادة تدويل المؤسسات الجامعية على رسم صلات واضحة بين أهداف التدويل والعمليات المتعلقة ببنك المبادرات ، علي نطاق المؤسسات الجامعية الأخرى التي يشارك فيها بالفعل أعضاء هيئة التدريس

### **اتجاهات ومؤشرات حراك أعضاء هيئة التدريس حول العالم**

يعتبر حراك أعضاء هيئة التدريس Faculty Mobility موازيا للحرaka الطلابي ومشتركا معه في تحقيق نفس هدف الإثراء والتتنوع الثقافي والمعرفي ، ورغم ذكره في الأدبيات بأنه من أهم أشكال التدويل وأكثرها شيوعا بين الجامعات ، إلا أن الحراك المادي لأعضاء هيئة التدريس يختلف في شكله وكيفه وتتنوعه بين السياقات الأكademie المختلفة . وبشكل عام يصور Altbach مسارات الحراك الأكاديمي للعلماء وأعضاء هيئة التدريس صوب الشمال الغربي باتجاه جامعات أمريكا الشمالية في كندا والولايات المتحدة و جامعات دول غرب أوروبا .

(Altbach,P.G.,٢٠٠٧,PP.١٢١-١٢٢)

ولعل أكثر نموذجين يتضح فيما حراك أعضاء هيئة التدريس بما نموذجي الجامعات الكندية والأمريكية ، لكون المجتمعان الأمريكي والكندي يتكونان من خليط من المهاجرين ومن ثم تأسسا على التنوع الثقافي والتعدد العرقي مما انعكس على أعداد أعضاء هيئة التدريس الدوليين بهما . وقد ارتبطت الجامعات الكندية باتفاقيات تبادل مشترك لأعضاء هيئة التدريس مع كثير من الجامعات الآسيوية في : الهند، وباكستان، وكوريا، واليابان، والصين. وتشير بعض الإحصاءات إلى أن الجامعات والمعاهد الكندية تعقد منذ بداية القرن الحالي أكثر من ثلاثة آلاف اتفاقية سنويا مع جامعات من معظم أنحاء العالم ، وتمثل اتفاقيات تبادل أعضاء هيئة التدريس ٢١% من مجموع هذه الاتفاقيات، ويمثل ١٦% من هذه الاتفاقيات البحث الدولي المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس . (OECD,٢٠٠٤,P.٥٧,٥٨)

وانتهت أحدي الدراسات إلى أن الغالبية العظمى من الأكاديميين الذين يقدمون إسهامات استثنائية في العلم والهندسة تأتي من خارج الولايات المتحدة الأمريكية .

(Stephan,P.E.&Levin,S.G.,٢٠٠١,P.٥٩)

### **الاتجاه الثالث : تدويل المناهج الدراسية**

بدأت كثير من الجامعات منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي تهتم بعمليات التدويل الداخلي إلى جانب اهتماما بعمليات الحراك الخارجي وقد انصب على تدويل المناهج الدراسية باعتباره المحور الأساسي لعمليات التدويل الداخلي.(Luijten-Lub,A., ٢٠٠٧,P.٣٩) وعلى الرغم من انتشار تدويل المناهج الدراسية ، إلا أنه لا يوجد تعريف محدد له في الأدبيات ، فليس من الواضح دائما ما يعنيه وكيف أنه يمثل طريقة جديدة لتحديد الأولويات وتنظيم التعليم ، ويرجع عدم الإجماع على تعريف واضح لتدويل المنهج إلى قلة الدراسات في هذا الصدد . وهناك جامعات عرفت بأنها المناهج التي تهدف لإعداد الطالب لسوق العمل العالمي المتزاول للحدود المحلية ، إضافة لما يتضمنه المفهوم من برامج اللغات الأجنبية والدراسات عبر ثقافية والمقررات المصممة خصيصاً للطلاب الدوليين. (Williams,S., ٢٠٠٨,P.٣)

(AUCC) بأنه " جهد يهدف إلى إدخال بعد الدولي ، أو المتعدد الثقافات ، أو العالمي في المحتوى الدراسي والمواد وفي التعلم وطرق التدريس وتشمل هذه العملية العديد من المناهج الدراسية وكذلك الأنشطة الغير صافية.(١,P.٢٠٠٧,AUCC) ويمكن تعريفه أيضاً على أنه " عملية تطوير أو تغيير تهدف إلى دمج بعد الدولي في الجوانب الرسمية والإجرائية للمنهج ". (٣,P.٢٠٠٤,Taylor,J.,) ويأخذ تدويل المنهج شكلين : الأول تطوير منهج دولي من البداية والثاني : تطوير منهج دولي على أساس إجراء تغيير أو تعديل على المنهج الحالي وطرق عرضه وتدرسيه. ووفقاً لمعهد جريفت للتعليم العالي فإن تدويل المناهج يتضمن على :

(Barker,M.,٢٠١١,P.٥)

- بيئه تعليمية شاملة تقدر التنوع.
- وجهات نظر وأمثلة دولية في أنشطة التعلم ، وتصميم المناهج الدراسة ، والتقييم .
- فرص للمشاركة في التعلم الرسمي وغير الرسمي كجزء من مجموعة متعددة الثقافات.
- دورات مستمرة للتحسين والمراجعة والتقييم الذاتي.
- التواصل الأكاديمي والشخصي الفعال بين المجتمعات الجامعية المتعددة ثقافياً.

هذا وقد أوردت بعض الدراسات وبعض الأدلة الإرشادية للجامعات قائمة بمجموعة من الأهداف التي ينبغي أن يتحققها المنهج المدول للطلاب منها أن يعمل المنهج على :

(Leask,B.,٢٠٠٨,P.١٦- Leggott,D.&Stapleford,J.,٢٠٠٧, P.١٢١)

- تمكين الطالب من أن يفكر بمنظور كوكبي وأن ينظر للقضايا من زوايا مختلفة .
  - تنمية وعي الطالب ببنائه القومي وأصولها بالإضافة إلى الثقافات الأخرى في العالم وأصولها .
  - تعزيز فهم الطالب ورؤيته لمجال تخصصه محلياً ومقارنته بالتقاليд المهنية له دولياً .
  - فهم الطالب الارتباطات بين القضايا متداخلة الثقافات وانعكاساتها على الممارسات المهنية .
  - تقدير الطالب لأهمية التنوع الثقافي في الممارسات المهنية وفي إثراء عناصر المواطنة .
  - زيادة تقدير واستيعاب الطالب للتنوع الغنوي وانعكاساته الثقافية .
  - قدرة الطالب على إقتناء وأداء مستويات قياسية دولية في مجال تخصصه .
  - ينمي وعي الطالب بإنعكاسات القرارات والممارسات المحلية على المجتمعات الدولية والعكس.
  - يكسب الطالب القدرة على العمل باستقلالية والقدرة على العمل والتواصل بإيجابية وافتتاحية.
  - يزود الطالب بمهارات التعلم الذاتي وقيم واتجاهات التعلم المستمر مدى الحياة .
- وتقترح Leask عملية مكونة من خمسة مراحل لتدويل المناهج الدراسية على أساس التخصص كالتالي : (المراجعة والتأمل - التخليل - صياغة الخطط - وضع الخطط موضع التنفيذ - التقييم). )

(Leask,B.,٢٠١٣,PP.١٠٨-١١٠)

### مداخل تدويل المنهج الدراسي

- يشير Hanson إلى مدخلين الأول : يعتبر وضع أهداف ونتائج تعلم دولية هو في حد ذاته بمثابة تدويل للمنهج ، أي أنه إذا تم تحديد أهداف دولية للتعلم ، فإن نتائج تعلم الطلاب ستكون بالتأكيد ذات صبغة دولية كذلك ، أما المدخل الثاني : فتجلّي مظاهره في دمج بعض المظاهر الدولية في التقييم. (Hanson,L., ٢٠١٠,P.٣)
- وتقترح Bond تصنيفاً مكوناً من ثلاثة مداخل لتدويل المناهج الدراسية ، وهي : "الإضافة ، والضمخ" ، والتحويل " ففي الأول : تتم إضافة الجوانب أو المظاهر الدولية للمحتوى ، والأهداف ، بينما يتضمن "الضمخ" : إعادة هيكلة المناهج الدراسية ، من حيث الأهداف والأنشطة ، والمحتوى التي قد تؤدي إلى تغييرات في مهارات وقدرات الطلاب ، أما "التحويل" فإنه يسعى إلى إجراء تغييرات جوهرية في المواقف والأراء العالمية الخاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس. (Bond,S., ٢٠٠٣,P.٧)
- و يوجد عدد كبير من الإستراتيجيات لتعزيز المناهج الدراسية ومنها :

  - ما أشارت إليه Raby من إضافة المزيد من اللغات الحديثة إلى البرنامج ، التركيز على جميع التخصصات ، الاستفادة من خبرات الطلاب الأجانب ، دمج وجهات النظر الدولية في الدورات والأنشطة تصميم دورات جديدة ومحتويات جديدة لها ، وبرامج الدراسة في الخارج. (Raby,R.L., ٢٠٠٧,PP.٥٩-٦١)
  - واستخدمت Caruana مصطلح " عوامل مساعدة وهي : دمج الطلاب الدوليين من ذوي الخلفيات العرقية والثقافية المختلفة في البرنامج ، تعزيز التعاون والشراكات الدولية ، التواصل مع المنظمات التي تتبنى الأبعاد البين ثقافية ، اعتماد الأمور المالية للبرامج ، توظيف أعضاء هيئة التدريس الدوليين أو المحليين من ذوي الخبرات الدولية ، استخدام المراجع ، والمواد الدولية ، و توفير الفرص للطلاب لتعلم اللغات الأجنبية . (Caruana,V., ٢٠٠٤)

### نماذج عالمية في تدويل المناهج الدراسية

- تعد الجامعات الكندية رائدة على مستوى العالم في مجال تدويل التعليم الجامعي ، وفي إطار سعي كندا لإقامة روابط اقتصادية واجتماعية وثقافية ، مع دول آسيا والشرق الأوسط ، و لتحقيق ذلك اقتراح توب عشرة نماذج لجعل كندا وجهة أكاديمية ، وشريكه لدول آسيا كما يلي :
- (توب، ٢٠١٢، ص ٦٤-٦٩)
- بناء إستراتيجية مترابطة للتعلم الدولي .
  - صناعة علامة تجارية لكندا .
  - استقطاب الطلاب والباحثين من الدول الآسيوية .
  - الحراك الطلابي تقصير المدى نحو الداخل والخارج .

- بناء شراكات مؤسساتية فاعلة .
- تدويل المقررات الدراسية الكندية .
- الاستثمار في مجال التعاون الدولي البخلي .
- تصدير المعرفة والخبرات الكندية .
- التواصل مع الخريجين من الطلاب الدوليين .

وتعتقد العديد من الجامعات الكندية على تصدير البرامج والمقررات الأكاديمية ، كمصدر رئيس للتمويل ، ويؤكد ذلك دراسة أجرتها رابطة الجامعات والمعاهد الكندية حول حجم التصدير المعرفي للجامعات الكندية ، تبين أن (١٨) جامعة كندية تقوم بتصدير (١٩٤) برامجاً أكاديمياً إلى (٤٦) دولة حول العالم ، في مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية وقد قامت الرابطة في أواخر التسعينيات بالتعاون مع معهد الدراسات والبرامج الدولية بجامعة مينيسوتا الأمريكية ، ومجلس التعليم الدولي بولاية بريتش الكندية بوضع رؤية عامة لتدويل المناهج بالجامعات الكندية . (AUCC, ٢٠٠٧, PP. ١-٢)

وقدت كثير من الجامعات الكندية بتبني إستراتيجيات متكاملة لتدويل منهاجها ، ومنها جامعة " Mount Royal University" التي التزمت بشكل رسمي بسياسات التدويل في عام ١٩٩٠ ، وذلك من خلال تأسيس مكتب التربية الدولية ، فضلاً عن أنها جعلت تدويل المناهج في صدر أولوياتها . وتشمل إستراتيجية تدويل المنهج على ما يأتي : ( Mount Royal

(University, ٢٠١٠-٢٠٢٠, PP. ١٥-١٦) - تقوم الكليات بتحديد الأهداف العامة والخاصة المرجو تحقيقها من تدويل المنهج الدراسي ، من خلال التشاور مع مكتب التعليم الدولي ، وعميد الأكاديمية .

- يقوم مكتب التعليم الدولي بتوفير الدعم للكليات ، لوضع وتنفيذ المقترنات الخاصة بالتدليل .

- تسليط الضوء على مبادرات تدويل المناهج الدراسية .

- الاستمرار في تطوير البرامج التربوية المخصصة للعلماء الدوليين من قبل أعضاء هيئة التدريس .

#### **الاتجاه الرابع : تدويل الشراكات الأكاديمية**

تولي الجامعات المعاصرة أهمية كبيرة للانفتاح على الخبرات العالمية ، فالتواصل مع الجامعات الأخرى ، وتدعم الروابط الأكاديمية ، والاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة كلها عوامل مهمة في بناء الجامعة وقياس تطورها . فالشراكة التربوية " عبارة عن علاقة تتسم بامتياز ، فهي تتأسس على مشروع يتقاسمها شخصان أو جماعتان أو عدة مؤسسات تظهر على شكل تبادل خبرات وتجارب ومعلومات أو موارد مادية أو بشرية بهدف تحقيق مشاريع تربوية معينة يحقق فيها الطرفان المتعاقدان فيما إضافية مبنية على الاتفاق وتحديد المسئولية . (زوى، ٢٠٠٩، ص ٦٥٩) وتعرف أيضاً على أنها " تعاون بين مؤسستين أو أكثر من مؤسسات التعليم الجامعي بغرض الوصول إلى الأهداف المشتركة وتحقيقها . (Eddy, P.L., ٢٠١٠, P. ١٠)

وتمثل الشراكة علاقة هادفة بين مؤسستين مستقلتين لكسب ميزة تنافسية في سوق العمل . ويستخدم مفهوم الشراكة أو التعاون لوصف الروابط والاتصالات الرسمية ، بين مؤسسات التعليم الجامعي عبر الحدود متضمنة

أيضاً مصطلحات: المشاريع الدولية ، والروابط والاتحادات الدولية ، والتعاون الدولي وغيرها ، مما يشير إلى عبور الحدود الوطنية والتنظيمية.(Lizarraga,M.I.C.,٢٠١١,P.٤٤)

وقد أكد المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم الجامعي على أنه يجب فتح قنوات التعاون العربي مع مختلف دول العالم ، وخصوصاً دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية والجنوبية ، وأسيا ، بالإضافة إلى المنظمات الدولية ، ولاسيما اليونسكو – وذلك من خلال اتفاقيات أكاديمية مع الجامعات والمؤسسات الحكومية .(اليونسكو،٢٠٠٩،ص ٤٣)

### **أهداف الشراكات الأكademie وشروط ناجها**

لقد حدد الدليل الإرشادي لتأسيس الشراكات الدولية الصادر عن معهد التعليم الدولي الأمريكي العديد من أهداف الشراكات الأكاديمية منها : (Sutton,S.B.&Obst,D.,٢٠١١,PP.xv-xvi)

- التبادل الطلابي .
  - تطوير المناهج الأكاديمية من خلال المشروعات المشتركة في تطوير المناهج .
  - توفير خبرات التعلم الدولية للطلاب الذين لم تتح لهم فرصه الدراسة بالخارج .
  - تطوير القدرة الدولية لأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين .
  - تطوير البحث العلمي .
  - تأسيس هياكل لدرجات علمية ، وبرامج دراسية مشتركة واعتماد أكاديمي متبادل .
  - التواصل مع الأجزاء الرئيس في العالم .
  - تحصيل الإيرادات من خلال الرسوم الدراسية والمنحة .
  - تيسير المهمة الأساسية للمؤسسة وتعزيز وضعها وسمعتها الدولية .
  - معالجة القضايا العالمية كالصحة ، والتعليم ، والقرف ، والتنمية الاقتصادية ، والبيئة ، وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ، ومستقبل الصراع .
  - المشاركة في الجهود الدبلوماسية للدولة ومراعاة الأولويات القومية .
- ولتحقيق تلك الأهداف يتطلب توفير مجموعة من المتطلبات الضرورية للشراكة الناجحة بين الجامعات كالتالي : (Kinser,K. & Green,M.F.,٢٠٠٩,P.١٦- ISPASC,٢٠١٢)
- وضوح أهداف الشراكة لكل المؤسسات المشتركة بها.
  - التزام المشتركيين بتوفير تمويل داخلي وعدم الاعتماد على التمويل الخارجي فقط .
  - تأسيس علاقة شراكة طويلة الأجل – لعشرين أو خمس سنوات على الأقل.
  - توثيق وكتابة الاتفاقيات والأهداف والالتزامات.
  - تخصيص إدارة للتفاوض وحل النزاعات للتدخل في حالة حدوث مشكلات .
  - التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس واستخدام مبدأ الحوافز .
  - العمل على توفير موارد كافية وطويلة المدى .
  - بناء الاتفاقيات في ضوء الاحتياجات الملحة .
  - أن لا يكون الشركاء متنافسين اقتصاديون أو جغرافيون.

- أن تساعد تلك الشراكة على تحقيق الأنشطة التي لا يمكن القيام بها منفرداً .
- أن يحقق القادة والمسؤولين من الطرفين علاقات قوية مع بعضهما البعض .
- أن يفهم المجتمع الداخلي والخارجي أسباب تلك الشراكة وأهميتها .
- تحقيق توافق بشأن الاتصالات وضرورة توفير إستراتيجية للتواصل الداخلي والخارجي .
- مراجعة الشراكة بشكل دوري وبطريقة منتظمة .

#### **مستقبل الشراكات الأكاديمية**

سيشهد هذا القرن اندماجات دولية ومشاريع للشراكة بين مؤسسات التعليم الجامعي ، وعلى الرغم من معاناة الشراكات الأكاديمية في الوقت الحاضر إلا أنها قد تصبح المحرك لعمليات الاندماج المستقبلية (Stockley,D.&DeWit,H., ٢٠١١,PP.٥٧-٥٨) كما توجه مجموعة من المبررات إلى عقد مزيد من الشراكات على مستوى المؤسسات الجامعية بغض النظر عن مدى التوافق بين الشركاء منها ، خيارات التمويل أو الاتفاقيات الموقعة من قبل قيادة الجامعة بدون معرفة ، أو عدم إبرام اتفاق مسبق مع الكلية المنوط بها العمل، ومن أهم الاتجاهات في شراكات التعليم الجامعي الدولي ما يلي :

(Mey,K., ٢٠١٥,PP.٦٣-٧٣)

- التحول من الشراكات الثنائية إلى الشراكات متعددة الأطراف .
  - التحول من الشراكات التي تركز على الكم إلى الشراكات المعتمدة على نوعية العلاقة .
  - التحول من الشراكات الهايمية إلى شراكات أكثر إستراتيجية .
  - التحول من الشراكات ذات الهدف الوحديد إلى شراكات متعددة الأغراض .
  - التحول من نمط العلاقات التعاونية إلى نمط العلاقات التنافسية والتي يعمل فيها الشركاء مع بعضهم البعض ويتنافسون مع الآخرين خارج دائرة الجامعة .
- وقد اتجهت الجامعات إلى تبني أشكال تنظيمية جديدة تكون مسؤولة عن تضمين البعد الدولي ، وتعد هذه الأشكال لتشمل ما يلي : (Mockiene,B., ٢٠٠١,PP.٩-٧)

- منح حق الامتياز Franchising ، ويقصد به أن تمنح مؤسسة للتعليم الجامعي في دولة ما الحق لإحدى الجامعات في دولة أخرى لتقديم دوره دراسية أو برنامج من إعدادها .
- الحرم الفرعية Branch Campus : ويتم إنشاء فرع للجامعة في بلد ما عن طريق جامعة أم في بلد آخر ، لكي تقدم وتحل محل درجاتها الجامعية الخاصة بها في ذلك البلد .
- برامج التوأمة Programme Twinning : وهي اتفاقيات تعقد بين مؤسستين جامعتين أو أكثر ، بحيث يتم الاشتراك في تحديد البرنامج الدراسي ، ومحفواه ، وفي إطار ترتيبات الاعتماد المتبادل .
- مؤسسات خارج الحرم Off-Short Institutions : وهي مؤسسات مستقلة ، لا تتنمي إلى نظام تعليمي قومي ، وتتنمي قانونا إلى بلد ما .
- المؤسسات الدولية International Institutions : وهي مؤسسات تقدم مؤهلات دولية ، ولا تعتبر جزءا من أي نظام قومي .

- الجامعات الإفتراضية Virtual Universities : وهي المؤسسات التي تقدم التعليم عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) بشكل أساسى .  
المحور الثالث : واقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة(الإشراف عليه – أنماط).

تعد جامعة المنصورة من أقدم الجامعات المصرية ، وقد أنشأت بمقتضى القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ باسم جامعة شرق الدلتا ثم عدلت التسمية في عام ١٩٧٣ لتصبح جامعة المنصورة، وهي الجامعة السادسة في الترتيب من حيث النشأة في سلسلة الجامعات المصرية، وت تكون الجامعة من المقر الرئيسي بالمنصورة، والذي يضم ثمان عشرة كلية بالإضافة إلى كليتين جديدين تحت الإنشاء.

(تقرير انجازات ،٢٠١٦، ٢٠١٧/٢٠١٦، ص ٧)

#### **مبررات تدويل التعليم بجامعة المنصورة**

توجد جانب عديدة مشتركة بين جامعة المنصورة والجامعات الأخرى، التي تخضع لقانون تنظيم الجامعات في مصر ، وتتبع المجلس الأعلى للجامعات ، منها الكليات مثل الطب والهندسة والتربية والعلوم وغيرها ، بالإضافة إلى القوانين العامة واللوائح التي تنظمها، حيث أنها تعد أحد الصروح الشامخة، التي تقدم الخدمة التعليمية في معظم مجالات المعرفة، كما يقوم علماؤها بإعداد الدراسات العلمية والبحوث التطبيقية وتقديم الاستشارات الفنية ذات التقنية العالمية لكافة قطاعات المجتمع لخدمة أبناء محافظة الدقهلية والمحافظات المحيطة بها ، لذا توجد مجموعة من الأساليب التي تدعو إلى ضرورة تدويل التعليم بجامعة المنصورة والتي منها :

- ١- أن تظل جامعة المنصورة مفتوحة الأبواب للطلاب من أرجاء المعمورة الذين يطلبون العلم والمعرفة المتخصصة .
  - ٢- تدويل التعليم يوفر فرصة لجامعة المنصورة للاستفادة من الكفاءات العلمية المحلية والخارجية ، لتوفير الخبرات المتميزة .
  - ٣- يوفر تدويل التعليم الجامعى مصادر تمويل إضافية وذلك من خلال الرسوم الدراسية التي يؤدىها الطلاب وغير ذلك من المصادر. حيث إن تنوع طرق التمويل من المطالب الرئيسية لتطوير التعليم بجامعة المنصورة .
  - ٤- تنمية التواصل الفعال لدى شباب الجامعات والتواصل مع الزائرين من مختلف بلدان العالم وتعريفهم بالحضارة المصرية والإسلامية .
  - ٥- السمعة الجيدة لجامعة المنصورة والمكانة العلمية والإجتماعية لخريجيها وعلمائها .
  - ٦- مكانة جامعة المنصورة كقلعة للطب في مصر والشرق الأوسط والعالم أجمع .
- و فيما يلى عرضاً لواقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة من حيث الإشراف على عمليات التدويل وأشكاله:

### أولاً : الإشراف على عمليات تدوير التعليم بجامعة المنصورة

يتم الإشراف على عمليات تدوير التعليم وتنظيمها بجامعة المنصورة من خلال إدارتين تختصان بذلك، وهما إدارة الطلاب الوافدين وإدارة العلاقات العلمية والثقافية.

#### - إدارة الوافدين

وهي إدارة تتبع رئيس الجامعة ، وتهدف إلى تبسيط الإجراءات أمام الطلاب الوافدين طالبى الخدمة وتوجيههم التوجه السليم لإنتهاء طلبهم، وتختص بالآتي: (دليل الطالب الوافد، ٢٠١٧، ص ٨)

##### ١. تقديم الدعم الكامل للطلاب الوافدين في كافة المجالات من خلال الآتي :

- تصميم نظام متكامل لشئون الطلاب الوافدين والنماذج الازمة لذلك والإشراف على تطبيقها - الاحتفاظ ببيانات ومعلومات متكاملة عن الطلاب الوافدين المقيدين بالدراسة لمرحلة الكالريوس والدراسات العليا بكليات الجامعة وإثباتها بسجلات خاصة تعد لذلك.

- المشاركة في الإعداد الفنى لاجتماعات لجنة معادلة الدرجات العلمية واتخاذ إجراءات تطبيق قراراتها.

- الإعداد والاحتفاظ بسجلات قيد الحواجز والمنح والإعانات للطلاب الوافدين.

- متابعة تحصيل المصاريفات الدراسية والرسوم والتأمينات الاجتماعية للطلاب الوافدين.

- تتبع الأحوال الدراسية للطلاب الوافدين.

- العمل على حل جميع المشكلات والعقبات التي تعرض لها الطلاب بالتواصل مع إدارات الكليات وعقد لقاءات للطلاب الوافدين بالجامعة.

- تفعيل أنشطة مميزة من خلال نادي الطلاب الوافدين .

#### ٢. تسويق البرامج الأكademie المتميزة التي تقدمها الجامعة باللغة العربية وباللغات الأخرى

٣. دعم سبل التعاون والاتصال بين جامعة المنصورة وكافة الجهات المعنية من سفارات

وملحقيات ثقافية ومؤسسات أكademie مختلفة على مستوى العالم.

#### - الإدارة العامة للعلاقات العلمية والثقافية

تتبع نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث، وتعد من أهم الإدارات على مستوى الجامعة؛ حيث إنها حلقة الاتصال بينها وكافة الجامعات والمراکز والهيئات العلمية والثقافية على المستوى الداخلى بأنحاء الجمهورية وكذلك على المستوى الخارجى سواء فى العالم العربى أو كافة دول

العالم، وتختص بالآتي: (الإدارة العامة للتنظيم والإدارة )

- تنظيم وتنمية الاتصالات العلمية والثقافية بين الجامعة والجامعات والهيئات العلمية

ومراكز البحث العلمي المحلية والأجنبية.

- توفير فرص الدراسة والتدريب بالخارج للمعدين والباحثين وتشييـت المشروعـات

الدراسـية والعلمـية المشـترـكة.

- تبادل المعلومات والبرامج والنظم وتبادل الأساتذة والخبراء من الجامعات والمعاهد وحضور المؤتمرات والندوات العلمية المشتركة.
  - تنسيق أنشطة الكليات فيما يختص بالنشاط والتبادل الثقافي بينهما وتنظيم الندوات والمؤتمرات والمواسم الثقافية وحلقات البحث.
  - تيسير الإجراءات لأعضاء الجامعة العلميين الذين يسهمون في مجالات التدريس والبحوث بالجامعات العربية والأجنبية ومداومة الاتصال بهم.
- وتكون الادارة العامة للعلاقات العلمية والثقافية من التقسيمات التنظيمية التالية:
- (أ) ادارة العلاقات العلمية وتختص بالآتي:
    - ١-اقتراح السياسة العامة لتنظيم وتطوير البعثات والأجزاء الدراسية والمنح وكذلك شئون الإعارات والمهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس.
    - ٢-إعداد مشروع خطة البعثات والأجزاء الدراسية بناء على مقتراحات مختلف كليات الجامعة.
    - ٣-تنظيم الاستفادة من المنح الدراسية التي تقدمها الحكومة والهيئات.
    - ٤-وضع نظم وشروط الإعارات للجامعات العربية والأجنبية واقتراح التعديلات اللازمة لها.  - (ب) إدارة التبادل والنشاط الثقافي- وتختص بالآتي:
    - ١- اقتراح السياسة العامة لتنظيم وتطوير مجالات التبادل والنشاط الثقافي لأعضاء هيئة التدريس.
    - ٢- الإعداد لعقد الاتفاقيات الثقافية بين الجامعة والجامعات والمؤسسات العلمية والأجنبية والمنظمات الدولية.
    - ٣- تنفيذ الاتفاقيات الثقافية وتجديدها وتعديلها حسب متطلبات الظروف والإشراف على تطبيق البرامج التنفيذية لاتفاقيات.
    - ٤- تنظيم مشاركة الكليات في المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات الدراسية المحلية والأجنبية.
    - ٥- العمل على تنمية العلاقات الثقافية مع العالم الخارجي.
    - ٦- تنظيم إسهام الجامعة في المناسبات الثقافية والقومية.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن الإشراف على عمليات التدوير بجامعة المنصورة يتم من خلال: إدارة الوافدين، والإدارة العامة للعلاقات العلمية والثقافية وهما إدارتين منفصلتين، حيث تتبع الأولى رئيس الجامعة ، في حين تتبع الثانية نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث، على الرغم من أن تدوير التعليم الجامعي عبارة عن مجموعة من العمليات المتشابكة التي يؤدي تأثيرها الكلي إلى إدماج وتطوير البعد الدولي في الجامعة، الأمر الذي يتطلب ضرورة التنسيق والتعاون بينهما، أو إدماجهما في إدارة واحدة ، بالإضافة إلى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذه الإدارات حتى يمكنها مواجهة المشكلات التي تواجه عملية إدماج البعد الدولي في الجامعة.

### ثانياً : أنماط تدوير التعليم بجامعة المنصورة :

تحرص جامعة المنصورة على تطبيق عدة أشكال لتدوير التعليم الجامعي وذلك لتوطيد علاقاتها بدول العالم المختلفة ولنشر العلم والمعرفة في العالم كله، وأيضاً لتهضب مستوىأعضاء هيئة التدريس بها وبالتالي تهضب بخريجيها ومن هذه الأشكال: استقبال الطلاب الوافدين، حراكأعضاء هيئة التدريس، عقد اتفاقيات للتعاون العلمي.

#### (أ) الطلاب الوافدين

بعد الحراك الطلابي الوافد - أحد أنماط تدوير التعليم الجامعي - من أهم المؤشرات الدالة على مستوى التدوير بالجامعات، ويعود السوق الدولي للطلاب الأجانب / الوافدين من أكثر مواطن التناقض بين الجامعات على مستوى العالم، بالإضافة إلى أنه من أهم الوسائل لنشر رسالة الجامعة على مستوى العالم.

وقد بلغ عدد الوافدين في مصر حوالي ٩١ ألف وافداً مارس ٢٠١٧ موزعين بين طلاب وافدين للدراسة بالمرحلة الجامعية الأولى ويبلغ عددهم ٤١ ألف وافد، وطلاب وافدين للدراسات العليا ووصل عددهم إلى ٥٠ ألف وافداً، في العديد من التخصصات العلمية والنظرية من مختلف الدول العربية والأجنبية والإفريقية. أما جامعة المنصورة تستقبل الطلاب الوافدين في كل من المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا وكذلك الباحثين الدوليين وأسرهم في كل كليات الجامعة والمراكم المتخصصة التابعة لها من (٢٨) جنسية ، حيث يأتي الطلاب الوافدون الدارسون حالياً بجامعة المنصورة من: ماليزيا - العراق - ليبيا - اليمن - الكويت - المملكة العربية السعودية - فلسطين - السودان - الجزائر - نيجيريا - لبنان - البحرين - الأردن - الصومال - موريتانيا - الإمارات العربية المتحدة - عمان - أندونيسيا - النرويج - فرنسا - تنداد - لوكمبورج - أمريكا - إنجلترا - سنغافورة - قطر.(دليل الطالب الوافد، ٢٠١٧، ص ٧)

وفيما يلى قواعد وشروط قبول الطلاب الوافدين :

#### أولاً: المرحلة الجامعية الأولى (دليل الطالب الوافد، ٢٠١٧، ص ٩)

١- تتلقى الوزارة طلبات الالتحاق عبر الشبكة الدولية للمعلومات من خلال الموقع الخاص

بمنظومة تنسيق الطلاب الوافدين الجديد <https://wafeden.gov.eg>

٢- يبدأ التقديم من شهر يونيو وحتى أول شهر سبتمبر قبل بدء العام الدراسي، مع مراعاة تحميل صور واضحة على الموقع من الأوراق الآتية (الشهادة الثانوية - جواز سفر الطالب ساري العمل به - شهادة ميلاد الطالب)

٣- يظل تعديل بيانات الطالب أو رغباته متاحاً ما لم يتم الضغط على الاختيار حفظ نهائياً.

٤- يعد التسجيل ملغى لمن تقدم أكثر من مرة أو تقدم بمستندات غير صحيحة أو غير مكتملة.

٥- يقتصر التعامل مع الطالب نفسه أو أقاربه من الدرجة الأولى (الوالد، الوالدة، الأخ، الأخت) أو مندوب سفاره بلد الطالب بالقاهرة.

٦- بعد ظهر النتيجة المبدئية والتي سيخطر بها الطالب عبر حسابه الخاص في موقع منظومة تنسيق الطلاب الوافدين، يتقدم الطالب مباشرةً بأصول أوراقه لسفارة بلده بالقاهرة لتتولى هي إنتهاء الإجراءات وتشتمل هذه الأوراق على) أصل الشهادة الدراسية - أصل جواز السفر - أصل شهادة الميلاد- عدد ٦ صور شخصية (

#### **ثانياً: مرحلة الدراسات العليا (دليل الطالب الوافد ، ٢٠١٧ ، ص ١٠)**

يبدأ التقدم لمرحلة الدراسات العليا من شهر أغسطس و حتى نهاية شهر مارس لدرجتي الببلوم والماجستير وحتى نهاية العام الجامعي بالنسبة لدرجة الدكتوراه وذلك عبر الموقع الإلكتروني لقطاع

الشئون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي المصرية. [http://www.mohe-](http://www.mohe-casm.edu.eg/E-services/Wafdeen/student_services.jsp)

- استمارة المعلومات واثبات التقديم ويتم الحصول عليهما من خلال الموقع الإلكتروني السابق.
- أصل شهادة البكالوريوس مع بيان الدرجات للتقديم لمرحلة الببلوم أو الماجستير أو أصل شهادة الماجستير للتقديم لمرحلة الدكتوراه.

- خطاب السفارة التابع لها الطالب بالقاهرة لتحديد جهة التمويل ( نفقة الخاصة - نفقة السفارة).

- شهادة المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية.

- أصل جواز السفر.

- أصل شهادة الميلاد.

علماً بأن التقديم مركزياً عن طريق إدارة الوافدين بجامعة المنصورة ويمكن للطالب الحصول على القبول المبدئي من خلال البريد الإلكتروني الخاص بمرحلة الدراسات العليا:

[adm@mans.edu.eg](mailto:adm@mans.edu.eg)

يمكنك الآن معادلة الدرجات الجامعية (بكالوريوس - ليسانس - الببلوم - الماجستير - الدكتوراه) الكترونياً عن طريق موقع المجلس الأعلى للجامعات المصرية:

<http://www.scu.eun.eg/wps/portal>

#### **تطور أعداد الطلاب الوافدين**

عدد الطلاب الوافدين إلى مصر أكبر من الطلاب المصريين الذين يدرسون بالخارج ، وتشير الإحصاءات إلى تطور أعداد الطلاب الوافدين للجامعة خلال السنوات الخمس الأخيرة لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، والجدالات التالية توضح ذلك.(النشرة الإحصائية ، ٢٠١٦/٢٠١٧ ، ص ٢٨٥، ٢٨٦، ١٦٩)

**جدول (١)**

**بيان بإجمالي أعداد الطلاب الوافدين المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨**

الكلية	م	إجمالي الطلاب الوافدين
الطب	١	١٦٥٠
طب الأسنان	٢	٣٥١
الهندسة	٣	٧٢
الصيدلة	٤	٧٦
العلوم	٥	٧
الزراعة	٦	١١
التربية	٧	١٢
التربية النوعية	٨	١
التجارة	٩	٥٦
الحقوق	١٠	١٥٣
الآداب	١١	٣٨
التربية الرياضية	١٢	٢
التمريض	١٣	١٢٤
رياض الأطفال	١٤	٢
الطب البيطري	١٥	٢
الحاسبات والمعلومات	١٦	١٦
الفنون الجميلة	١٧	-
السياحة والفنادق	١٨	٢

**جدول (٢) بيان بإجمالي عدد الطلاب الوافدين المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى**

**على مدار ست سنوات ٢٠١٢ / ٢٠١٨**

الكلية	/٢٠١٢	/٢٠١٣	/٢٠١٤	/٢٠١٥	/٢٠١٦	/٢٠١٧
الطب	١٦٤٩	١٧٤٢	١٣٢٧	١٢٥٠	١٣٦٦	١٦٥٠
طب الأسنان	١١٢	١٠٤	٢١٠	٢٥٧	٢٦٦	٣٥١

٧٢	٦١	٥٠	٥٤	٥٦	٢٧	الهندس ة
٧٦	٩٠	٨٦	٨٦	٨٠	٥٥	الصيدل ة
٧	٧	١	٦	٩	-	العلوم
١١	٨	١٣	١٠	١	١	الزراعة
١٢	١٧	١٧	١٩	١٠	٨	التربية
١	١	١	١	١	١	التربية النوعية
٥٦	٤٨	٤٩	٥٢	٤٠	٢٧	التجارة
١٥٣	١٣٨	٢٤١	٢٦٤	١١١	٢٠٦	الحقوق
٣٨	٤٥	٥١	٣٣	١٥	١٣	الآداب
٢	٤	٥	٤	٢	٢	التربية الرياض ية
١٢٤	١٣٦	١٣٣	٥٠	٥١	١	التمريض
٢	٢	٢	٥	٨	٧	رياض الأطفال
٢	٣	٣	٢	٣	-	الطب البيطر ي
١٦	١٩	١٧	٢٠	١٨	٥	الحاسب تow المعد ومات
-	-	-	-	-	-	الفنون الجميلة

**جدول (٣)**

بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا الوافدين (مقيدين - مسجلين) للعام ٢٠١٨ / ٢٠١٧

الإجمالي	دبلوم		ماجستير		دكتوراه		الكلية
	مسجل	مقييد	مسجل	مقييد	مسجل	مقييد	
٦٠	-	-	٥٧	-	٣	-	الطب
١٤١	-	-	١٤١	-	-	-	طب الأسنان
٦٩	-	-	٤٢	-	٢٧	-	الهندسة
٦٥	-	-	٦٥	-	-	-	الصيدلة
٩٧	-	-	٦٣	-	٣٤	-	العلوم
٢٥	-	-	٢٠	-	٥	-	الزراعة
٩٤	-	-	١٦	-	٧٨	-	التربية
١	-	-	-	-	١	-	التربية النوعية
٧٩	٨	١٣	٣٢	-	٢٦	-	التجارة
٣٢٠	٥٨	-	١٠٥	-	١٥٧	-	الحقوق
٣٢٤	٣٤	-	١٠١	-	١٨٩	-	الأداب
١١	-	-	٤	-	٧	-	التربية الرياضية
٤	١	-	٢	-	١	-	التمريض
٢	-	-	-	-	٢	-	رياض الأطفال
٢٠	-	-	١٢	-	٨	-	الطب البيطري
٣٠	٦	٤	١٢	-	٨	-	الحاسبات والمعلومات
-	-	-	-	-	-	-	الفنون الجميلة
١٤	١	-	٨	-	٥	-	السياحة والفنادق

## جدول (٤)

بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا الوافدين على مدى ست سنوات ٢٠١٢ - ٢٠١٨

الكلية	٢٠١٢/ ٢٠١٣	٢٠١٣/ ٢٠١٤	٢٠١٤/ ٢٠١٥	٢٠١٥/ ٢٠١٦	٢٠١٦/ ٢٠١٧	٢٠١٧/ ٢٠١٨
الطب	١٥	٢٦	٤٢	٤٨	٨٤	٦٠
الصيدلة	١٣	١٨	٢١	٢٥	٤٤	٦٥
الطب البيطري	٧	١٠	١٤	١٩	١٨	٢٠
طب الأسنان	١٤٣	١٦٣	٢١٥	٢٢٢	١٩٠	١٤١
الهندسة	٤٥	٧٩	١٠٣	٨٩	٤٤	٦٩
الحقوق	٢٨٤	٣١٧	٣٧٤	٣١٥	٢٨٨	٣٢٠
التجارة	١٧٦	١٦٢	١٧٣	١٩٩	١١٥	٧٩
الآداب	٤١٥	٦٩٠	٧٧٣	٥١٠	٣٨٢	٣٢٤
التربية	٣٨	٥٥	١٠٩	١٩٤	١٠٢	٩٤
العلوم	٩٦	١٤٧	٢١٥	١١١	٩٨	٩٧
الزراعة	٣٠	٦٠	٦٧	٥٩	٣٢	٢٥
السياحة والفنادق	٥	١١	١٤	٢٠	١١	١٤
التمريض	٢	٢	٣	٦	٧	٤
التربية الرياضية	٢٧	٣٨	٣٤	١٨	٤	١١
رياض الأطفال	١	-	-	-	٢	٢
التربية النوعية	٢	٣	٣	٥	١	١
الحاسبات	٣٤	٧٩	٩٠	٨٤	٣٢	٣٠

							المعلومات
							الفنون
							الجميلة
-	-	-	-	-	-	-	الإجمالي
١٣٥٦	١٤٥٤	١٩٢٤	٢٢٥٢	١٨٦٠	١٣٣٣		

وفي إطار الحراك الطلابي بجامعة المنصورة فقد عقدت اتفاقية تبادل طلابي بين كلية الطب بالجامعة وجامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٢ . (قرير

انجازات ٢٠١٦ ، ٢٠١٧/٢٠١٧، ص ٢٧)

#### (ب) حراك أعضاء هيئة التدريس:

إن أحد أهم العناصر الرئيسية في التدوير هو استعداد أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في مثل هذه العمليات، فالمؤهلون منهم – وفقاً للمعايير الدولية يشكلون حجر الزاوية في عملية التنقل برمتها، فأعضاء هيئة التدريس الدوليين يعدون بمثابة أداة جذب للطلاب الأجانب والدوليين، كما أنهم يشكلون جزءاً كبيراً من البراعة الأكademie للجامعات ومعاهد التعليم العالي بالإضافة إلى أن وجودهم يمثل ضمانة رئاسة لحفظ على بقاء المؤسسة في المجتمع الأكاديمي الدولي، ومن جهة أخرى فإنهم يمتلكون مفاتيح النجاح في المشاريع الدولية والبرامج الأكادémie عبرة الحدود، فهم يلعبون دوراً رئيسياً في تحويل الخطط النظرية إلى دورات وبرامج عملية.

Arabkheradmand,A.,et.al., ٢٠١٥P.٥٥

من الواضح أنه بدون مشاركة أعضاء هيئة التدريس الدوليين فإنه وبساطة يصبح التدوير الخارجي مهمة مستحيلة، ومن أجل ذلك تولي جامعة المنصورة بعض الاهتمام بحراك أعضاء هيئة التدريس، فتقعهم بسفرهم إلى مختلف الجهات العلمية والتثقافية ليكونوا بمثابة سفراء لها في مختلف المجالات العلمية، فمع مراعاة عدم الأخلاقيات بحسن سير العمل في القسم وفي الكلية تجوز إعارة أعضاء هيئة التدريس لجامعة أجنبية أو معهد علمي أجنبى في مستوى الكليات الجامعية.

وتعتبر البعثات العلمية – أحد أنماط التدوير الخارجي مصدرها مهماً للتعرف على العلوم والتكنولوجيا الحديثة ونقلها والاستفادة منها لتكون دافعاً قوياً لخلق قاعدة علمية من خلال التواصل المستمر مع العالم المتقدم لاكتساب الخبرات العلمية والإضافة إليها من أجل النهوض بالمجتمع وتطويره وتتنوع هذه البعثات إلى:

#### ( ) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٥ ، ص ١

أ- بعثات خارجية : يتم الإيفاد للخارج من أجل الحصول على درجة الدكتوراه من احدى الجامعات لفترة تتراوح من ٤-٣ سنوات ويمكن للموفد العودة إلى الوطن خلالها لمدة معينة وذلك للاطلاع والقيام بالبحوث الميدانية الازمة.

ب- مهام علمية: يتم إيفاد الحاصلين على درجة الدكتوراه في مهامات علمية على شكل منحة مقدمة

للدولة أو للجهة الموفدة أو منحة شخصية إما للتدريب أو لغرض البحث العلمي لفترة تتراوح بين ثلاثة أشهر إلى عام.

ثـ- أجازات دراسية : يتم الإيفاد للخارج من خلالها إما للدراسة أو لجمع مادة علمية للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه أو لغرض التدريب واكتساب الخبرات ويتم تمويلها عن طريق منح أجنبية مقدمة للدولة أو للجات الموفدة أو منح شخصية كما تحدد الجهة المانحة المدة التي سيقضيها الموفد بالخارج.

ثـ- بعثات الالتحاف المشترك: يتم من خلالها حصول المبعوث على درجة الدكتوراه من احدى الجامعات المصرية تحت اشراف أستاذ مصري وأخر أجنبي يتقاضان على موضوع الدراسة والبحث وتكون مدة البعثة خمس سنوات ويعامل خلالها معاملة عضو البعثة الداخلية ماديا على أن يسافر في احدى مراحل الدراسة للخارج لمدة عام من أجل جمع المادة العلمية اللازمة يعامل خلالها معاملة عضو البعثة الخارجية ماديا مما يتزتبت عليه توفير في نفقات الدراسة والتغلب على مشكلة عدم معادلة بعض الدرجات العلمية الأجنبية. لذا تحرص جامعة المنصورة على الافتتاح على العالم وارسال المبعوثين ، وتوضح الجداول التالية اجمالى الإيفاد الخارجى لحضور مؤتمرات- مهمات علمية- زيارات- ندوات - ورش عمل- تدريب. (تقرير انجازات ،٢٠١٦/٢٠١٧، ص ١٦٩)

١٧١ - إدارة العلاقات الثقافية والبعثات، يوليو ٢٠١٨)

#### جدول (٥)

عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيه بالجامعة على مدى ست سنوات ٢٠١٢ - ٢٠١٨ م  
المهمات العلمية

م	الكلية	/٢٠١٧	/٢٠١٦	/٢٠١٥	/٢٠١٤	/٢٠١٣	/٢٠١٢
١	الطب	٢٥	٢٩	٢٦	٩	١٣	١٠
٢	طب الأسنان	٠	٠	١	٠	٣	٢
٣	الهندسة	٨	٥	٨	٢	١٣	١٥
٤	الصيدلة	١٢	٧	١٢	٧	١٠	٧
٥	العلوم	١٠	١٢	١٢	٧	٢٠	١٣
٦	الزراعة	٨	٣	٨	٣	١٢	١٣
٧	التربية	٣	٢	٢	٠	٠	١
٨	التربية النوعية	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩	التجارة	٠	٠	١	٠	١	٠

١	٠	٢	١	٠	٢	الحقوق	١٠
١	٠	٠	٠	٠	٢	الآداب	١١
١	٠	٣	٥	٧	٧	التربية الرياضية	١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	التمريض	١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	رياض الأطفال	١٤
٧	٧	١١	٨	١٢	١٧	الطب البيطري	١٥
٠	١	١	١	٢	٠	الحاسبات والمعلومات	١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	الفنون الجميلة	١٧
٠	١	٠	٠	٠	٠	السياحة والفنادق	١٨
٧٦	٦٧	٨٧	٤٣	٩٣	٨٩	الإجمالي	

جدول (٦) البعثات الخارجية ٢٠١٧/٢٠١٦

نوع البعثة	بعثة خارجية	اشراف مشترك
٣٢	٣٢	٦٥

جدول (٧) المتدربون والزائرون بالجامعة ٢٠١٧/٢٠١٦

المتدربون	الحضور	استطلاع الأمان في حضورهم	حضر
٦٥	٦٥	٦٥	٣٦
٥٤	٥٤	٥٤	١٤

جدول (٨) الإيفاد الخارجي لحضور مؤتمرات- مهامات علمية- زيارات- ندوات - ورش عمل- تدريب

٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	عدد الموظفين بدون نفقات	عدد الموظفين بنفقات	عدد الموظفين بدون نفقات
٥٧	٧٧	٥٧	٦٩٧	
		٧٧	٥٩٣	

جدول (٩)  
دول الافتاد لأعضاء هيئة التدريس

الدولة الدولة الدولة	/٢٠١٦ ٢٠١٧	/٢٠١٥ ٢٠١٦	الدولة الجامعة الأمريكية	/٢٠١٦ ٢٠١٧	/٢٠١٥ ٢٠١٦	الدولة جامعة النيل
انجلترا	٢	٢	سويسرا	٢٨	٢٨	
أمريكا	٧	٥	فرجينيات امريكا	٧٠	٧٤	
المانيا	٣	٣	تركيا	٢٤	٢٤	
كندا	٣	٧	بلجيكا	٢٢	٢٧	
اليابان	١	٢	ايرلندا	١٥	٢٢	
فرنسا	٢	٢	النمسا	٢	٢	
الصين	١	١	النرويج	٣	٤	
روسيا	٣	٢	التشيك	٣	٣	
استراليا	٤	٥	الدنمارك	٦	٤	
السعودية	٢	١	فنلندا	١	٢	
ايطاليا	١٨	١٢	E-Just اليابان	٨	٩	
كوريا	١	١	أوكرانيا	١	٢	
الامارات المتحدة	-	٢	اسبانيا	-	١	
الهند	١	-	هولندا	١	-	
الإجمالي			٢٣٦		٢٤٩	

(ج) البرامج الدراسية .

تضمن جامعة المنصورة ١٦ برنامج تعليمي مميز في بعض الكليات التابعة للجامعة وبالتوأمة مع كبرى الجامعات العالمية وهي : (مجلة الوافدين ، ٢٠١٧ ، ص ٤٢)

- كلية الطب : برنامج المنصورة مانشستر الطبي
- كلية الصيدلة : برنامج الصيدلة الأكلينيكية
- كلية طب الأسنان : برنامج المنصورة مانشستر لطب الأسنان
- كلية الهندسة : برنامج الميكاترونكس - الهندسة الطبية - هندسة الاتصالات - البناء والتشييد
- كلية العلوم : برنامج البيوتكنولوجي - البتروكيماويات - جيلوجيا البترول والتعدين
- كلية الحاسوبات والمعلومات : برنامج العلوم المعلوماتية الطبية - هندسة البرمجيات
- كلية الطب البيطري : برنامج صحة وسلامة الغذاء

- كلية التربية : برنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية
- كلية الآداب: برنامج اللغة الفرنسية التخصصية -المساحة والخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.
- (د) اتفاقيات التعاون العلمي .

توضح الإحصاءات التالية المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي واتفاقيات الشراكة الدولية السارية حتى تاريخه (إدارة العلاقات الثقافية والعلاث ،يوليو ٢٠١٨)

#### جدول (١٠)

بيان بمشروعات التمكين والإيراسموس الممولة  
من الاتحاد الأوروبي  
في الفترة من ٢٠١٤/٧/١  
حتى تاريخه

الكلية	اسم المشروع
كلية الطب	Egyptian Neonatal Safety Training network
كلية الطب	European- Mediterranean postgraduate program on organ donation and transplantation
كلية الهندسة	Building Information modeling: integrated design Environment for Engineering Education
كلية التربية	International E-based Diploma and professional Certificates in special education and inclusion (SP-EDU)
كلية التربية	Progression of accessibility centres in higher education for student with disabilities in north Africa region (PAES)

## جدول (١١)

الاتفاقيات السارية بين جامعة المنصورة والجامعات الأجنبية من (٢٠١٠-٢٠١٨)

الدولة	م	عدد الاتفاقيات
اليمن	٢١	٦
سريلانكا	٢٢	٢
اليابان	٢٣	١
فلسطين	٢٤	١
البحرين	٢٥	١
الجزائر	٢٦	٢
السودان	٢٧	٨
الأردن	٢٨	٣
سوريا	٢٩	١
العراق	٣٠	٣
البوسنة والهرسك	٣١	١
غانا	٣٢	١
اليونان	٣٣	٢
جامعة الدول العربية	٣٤	٢
المجر	٣٥	١
السعودية	٣٦	٢
مالطا	٣٧	٢
إيطاليا	٣٨	٣
هولندا	٣٩	١
الصين	٤٠	٣
الإجمالي		١١١
فرنسا	١	١٠
بلغاريا	٢	٣
رومانيا	٣	٣
التشيك	٤	٢
ألمانيا	٥	٥
الإمارات	٦	٣
موريطانيا	٧	١
أوكرانيا	٨	٦
أسبانيا	٩	١
الهند	١٠	٢
روسيا	١١	٢
ليبيا	١٢	٦
أوزبكستان	١٣	٥
كندا	١٤	٢
السويد	١٥	١
إنجلترا	١٦	٥
أمريكا	١٧	٣
الكويت	١٨	٢
تونس	١٩	٢
اسكتلندا	٢٠	١

(٥) البحث العلمي .

صنفت منظمة اليونسكو جامعة المنصورة في المرتبة الثانية على مستوى الجامعات المصرية الحكومية لمعدل النشر الدولي بمعدل (٢٤٠) لكل باحث، وقد تم حساب معدل النشر الدولي وفقاً لتعريف الباحثين من قبل اليونسكو OECD وحساب عدد الأبحاث الدولية وفقاً لقاعدة بيانات

Scopus (مجلة الوفادين ، ٢٠١٧ ، ص ٤٠)

**المحور الرابع: التصور المقترن  
أولاً: فلسفة التصور المقترن**

من منطلق أن لكل عمل علمي فلسفة يسير في ضوئها حتى يستطيع تحقيق أهدافه ، لذا كان لهذا التصور فلسفة ينطلق منها وتحدد أبعاده ، وتكون هذه الفلسفة فيما يلي :

- إن الانفتاح على العالم كان دائماً مفتاح التقدم ، فالعالمية لم تعد خياراً لكثير من المجتمعات في تعليمها العالي ، بل أصبحت متطلباً ضرورياً لجودة التعليم الجامعي ، حيث أن تدويل التعليم الجامعي أصبح من أهم معايير تقييم أداء مؤسسات التعليم الجامعي.
- أن الشباب من أكثر فئات المجتمع إنتاجاً ورغبة في التغيير واكتساب الخبرات ، لذا فإن استثمارهم والاستفادة من طاقتهم يمكن أن يسهم في إحداث التنمية وبناء المجتمع المتقدم .
- أن جامعة المنصورة لا يمكنها أن تظل المنارة الأكademie التعليمية البحثية العالمية المتميزة إلا بالسعى الدعوب لإعداد وتخريج كوادر وكفاءات متخصصة ، ومتميزة علمياً ومهنياً ، من خلال التعاون مع مثيلاتها على المستوى الدولي .

**ثانياً- منطقات التصور المقترن**

ينطلق التصور المقترن لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة من عدة منطقات هي:

- استباق الجامعات المتقدمة في العالم إلى اتباع سياسات التدويل المتعددة ، سواء فيما يتعلق بتقديمي الحراك الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، أو إضفاء بعد الدولي على المناهج الدراسية ، وصولاً إلى الحراك المادي للجامعة ذاتها .
- أن التدويل وسيلة لإعداد خريجين مؤهلين لسوق العمل العالمي ليواكب تغير خصائص سوق العمل.
- الطلب المتزايد على التعليم الجامعي مع نقص مصادر التمويل، بينما يحقق التدويل الكثير من الآثار الاقتصادية ، حيث يشكل الطلاب الدوليون مصدرًا مهمًا في تمويل التعليم الجامعي.
- أن تدويل التعليم الجامعي يتبع نوع من توطيد العلاقات السياسية والاجتماعية بين الدول.
- التدويل يعد توجهاً إستراتيجياً يتعين على الجامعات والمؤسسات البحثية تبنيه ورسم السياسات المؤدية لتحقيق أهدافه.

- أن تضمين جامعة المنصورة للبعد الدولي في أنشطتها المختلفة ، يعد من الأهداف الإستراتيجية التي تحدد مكانتها وأدائها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية بما يؤدي لتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية للجامعات ، فالجامعة التي تسعى للالتحاق بركب القدم ، عليها أن تلتفت إلى مبدأ عالمية التعليم الجامعي .

- اعتبار عملية تدوير التعليم الجامعي من أهم عوامل تطويره وتحقيق القدرة التنافسية له.

### ثالثاً- أهداف التصور المقترن

يهدف التصور المقترن إلى تفعيل تدوير التعليم بجامعة المنصورة بما يحقق مكانة متقدمة في قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، كما يسعى إلى تحقيق ما يلى:

١. الارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية بجامعة المنصورة من خلال إضفاء بعد دولي متعدد الثقافات على جميع جوانبها وأنشطتها.

٢. تحقيق جودة البرامج الأكademie والبحثية بالجامعة.

٣. رفع قدرة الجامعة على المساهمة في إقامة مجتمع المعرفة والمنافسة في سوق المعرفة العالمي.

٤. تطوير البرامج التعليمية بالجامعة وربطها بسوق العمل المحلية، والإقليمية، والدولية.

٥. تشجيع الحراك التعليمي الدولي للطلاب بجامعة المنصورة بصورة متوازنة باعتباره المقياس الرئيس لمؤشر التدوير.

٦. آلية لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في أنشطة التدوير باعتبارهم العنصر الجوهري في نجاح أي إستراتيجية للتدوير بالجامعة.

٧. صياغة رؤية للانفتاح على الخبرات العالمية والتوسيع في إبرام عقود شراكة مع الجامعات والمؤسسات الدولية ، والاستفادة من تجاربها الناجحة .

**رابعاً: محاور التصور المقترن وآليات تنفيذه**

يمكن لجامعة المنصورة القيام بدورها المنشود في تدوير التعليم بها من خلال المحاور التالية:

#### أولاً : الطلاب

يعد الحراك الطلابي من أقلم صيغ تدوير التعليم الجامعي ، كما أصبح من أهم المؤشرات الدالة على مستوى التدوير بالجامعات ، لذا نجد أن معظم الجامعات تهتم باستقبال الطلاب الوافدين وتسعى إلى زيادة عددهم عاماً بعد الآخر ، ومن هنا كان لزاماً على جامعة المنصورة أن تحافظ على ما لديها من الطلاب الوافدين وتسعى إلى جذب المزيد منهم ، وذلك من خلال قيامها الآتى :

١- وضع خطة لجذب الطلاب الوافدين للجامعة مع زيادة عددهم سنوياً.

**آليات تنفيذ ذلك :**

- تكليف فريق من الجهاز الإداري بالجامعة بوضع الخطة .

- حصر عدد الطلاب الوافدين بالجامعة ودول الإيفاد والمشكلات التي تواجههم .

- وضع خطة زمنية للتنفيذ .
- متابعة تنفيذ الخطة .
- ٢- وضع استراتيجية واضحة لتقديم الدعم الكامل للطلاب الوافدين في كافة المجالات.  
الآيات تنفيذ ذلك :
- قبل وصول الطالب لبلد الدراسة : والهدف في هذه المرحلة مساعدة الطالب على التعرف على جامعة المنصورة ونظامها قبل السفر وتقديم المعلومات الضرورية للحد من مشاعر القلق والصدمة الثقافية المحتملة .
  - تسهيل إجراءات استقدام وقبول الطلاب الوافدين .
  - تخصيص رسوم دراسية مناسبة تسهم في جذب الطلاب الوافدين للدراسة بالجامعة .
  - تخصيص نافذة في الموقع الإلكتروني للجامعة لعرض كل ما يتعلق بالطلاب والوافدين .
  - إعداد دليل للطلاب الوافدين وتبثبيته على موقع الجامعة الإلكتروني مع تحديده دورياً ليستطيع الطالب الرجوع إليه في أي وقت وأن يحتوي هذا الدليل على المعلومات التي يمكن أن يحتاج إليها سواء كانت متعلقة بالدراسة أو بالحياة في البلد الجديد .
- بعد وصول الطالب للدراسة : والهدف منها تقديم برنامج توجيهي للطلاب للتعرف على البلد والجامعة ، ومساعدتهم على التكيف مع الظروف المعيشية الجديدة .
  - سرعة إنهاء إجراءات مكتب تنسيق القبول للوافدين في الشهر الأول من بداية العام الدراسي حتى ينتاح للطلاب المقبولين الانضمام في دراستهم منذ بدايتها .
  - تحقيق جودة المخرجات التعليمية بما يتتناسب مع المنافسة في سوق العمل الدولي .
  - توفير برامج دراسية تفي باحتياجات الطلاب الوافدين في جميع التخصصات .
  - توفير منح دراسية للمنقولين من الطلاب الأجانب .
  - تفعيل الإرشاد الأكاديمي للطلاب الوافدين .
  - تنظيم لقاءات دورية مع الطلاب الوافدين للتغلب على ما يواجههم من صعوبات .
  - توفير الرعاية الطبيعية اللازمة للطلاب الوافدين .
  - توفير منح دراسية للطلاب الأجانب لدراسة اللغة العربية .
  - تسهيل إقامة الطلاب الوافدين وأسرهم .
  - حل مشكلة الإقامة والجوازات .
  - تفعيل أنشطة متميزة من خلال نادي الطلاب الوافدين .
- بعد العودة للوطن : والهدف منها البقاء على اتصال مع الطالب بعد عودته لبلده وتعريفه بالبرامج الجديدة التي تقدمها الجامعة والتي يمكن أن تفيده في مجال تخصصه .
  - فتح قنوات تواصل مع الطلاب الوافدين بعد تخرجهم .

**٣- تفعيل إدارة و مكاتب الوافدين بكل كليات الجامعة .**

**آليات تنفيذ ذلك :**

- تخصيص مجموعة من الهيئات المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالإشراف على تعليم الطلاب الوافدين داخل الكليات.

- التنمية المهنية المستمرة للعاملين (دورات تدريبية وورش عمل) في إدارة ومكاتب الوافدين بالجامعة لإطلاعهم على الجديد في مجال التدريب واستقبال الطلاب الوافدين ورعايتهم.

**٤- تسويق البرامج الأكاديمية المتميزة التي تقدمها الجامعة باللغة العربية وباللغات الأخرى**

**آليات تنفيذ ذلك :**

- إصدار الجريدة الدولية باللغتين العربية والإنجليزية بهدف التسويق لإمكانات الجامعة وبرامجها المتميزة بصورة دورية وتحديثها ، وعمل موقع الكتروني لها.

- تحديث دليل الطالب الوافد سنويًا بما يحتويه من برامج مميزة جديدة بالكليات المختلفة بالجامعة.

- التواصل والتتنسيق مع قطاع الشؤون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي وكذلك الإدارة العامة للوافدين بالقاهرة لمتابعة من يتقدمون على موقع الوزارة On Line لحفظ على حقوق الجامعة.

- تنظيم زيارات تنسيقية تسويقية للسفارات والملحقيات الثقافية من أجل إبراز ما تقدمه جامعة المنصورة للطلاب الوافدين.

- إعداد برامج متميزة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتنظيم دورات مختلفة للطلاب الوافدين حسب رغباتهم واحتياجاتهم .

- دعم سبل التعاون والاتصال بين جامعة المنصورة وكافة الجهات المعنية من سفارات وملحقيات ثقافية ومؤسسات أكاديمية مختلفة على مستوى العالم.

**آليات تنفيذ ذلك :**

- تحديث الموقع الإلكتروني لإدارة الوافدين للتواصل مع كافة الجهات المعنية .

- الإشراف على انتخاب ممثل لكل جالية يم التوافق عليه لعرض مشكلاتهم والتعامل معها .

- عقد لقاءات دورية لممثلي الجاليات مع السيد أ.د/ رئيس الجامعة وإدارة الوافدين لعرض آرائهم والسماع لمقترحاتهم وأيجاد حلول لمشاكلهم.

- التواصل والإعداد لاستقبال ممثلي السفارات بالجامعة وعقد لقاءات مع طلاب الجاليات المختلفة.

**ثانية: أعضاء هيئة التدريس**

يعتبر وجود أعضاء هيئة التدريس ضمانة لجودة وسمعة وفاعلية الجامعة ، كما يعد تدويلهم العنصر الحاسم والجوهرى في نجاح أي تصور لتدويل التعليم الجامعي ، ومن ثم وجب على جامعة المنصورة الآتى:

١- تقييم الاهتمامات الدولية ، ومجالات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة.

آليات تنفيذ ذلك :

- إنشاء قاعدة بيانات لأساتذة جامعة المنصورة بالخارج و تخصصاتهم؛ ليكونوا حلقة وصل بين الجامعات المصرية والجامعات الأجنبية.
- تكوين لجان من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة والذين يلتزمون بإدماج البعد الدولي في تخصصاتهم بشكل خاص وفي مؤسساتهم بشكل عام ،ويمتلكون الأقسام الأكademie المتنوعة.
- الكشف عن نقاط القوة والضعف في تخصصاتهم ذات الصلة بالتدويل.

٢- وضع استراتيجية واضحة للتدويل.

آليات تنفيذ ذلك :

- تكليف فريق من أعضاء هيئة التدريس والإداريين علي مستوى الجامعة لوضع الإستراتيجية
- توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لوضع الإستراتيجية وفق منهجية علمية.
- وضع خطة زمنية لتنفيذها تحدد فيها(الأهداف- آليات التنفيذ- التمويل اللازم – مسئول التنفيذ).

٣- تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في كل مجالاته البحثية والأكاديمية.

آليات تنفيذ ذلك :

- تنظيم ندوات علمية يشارك فيها محاضرون من الخارج .
- جعل مشاركة الأساتذة بأبحاث في المؤتمرات الدولية من شروط عضوية اللجان العلمية .
- مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس في بناء خطة التدويل بالجامعة .
- إتاحة الفرصة لجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل المحلية والإقليمية والعالمية وذلك بناء على خطة واضحة .
- إتاحة مزيد من الفرص التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة علي استخدام تقنيات المعلومات والاتصال.
- الاستعانة بالخبرات الأجنبية في مجال التدويل لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في تحقيق خطط التدويل.
- توفير الشبكات العلمية المتخصصة والربط الشبكي بين العلماء في التخصص الواحد وربطهم بمدارس ودراسات دولية متخصصة.
- الحد من هجرة العقول المصرية للخارج والتي تعد من الآثار السلبية لعملية تدويل التعليم الجامعي.

٤- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدويل في رفع مكانة الجامعة .

آليات تنفيذ ذلك :

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس تستهدف تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية لديهم نحو التدويل.

- دعوة خبراء استشاريين من الخارج لعمل لقاءات مع الهيئة التدريسية بالجامعة لتوضيح مزايا التدويل وكيفية وضع الخطط له وآليات تفيذه.

#### ٥- تطوير قدرات القيادات والمسؤولين عن تدويل التعليم الجامعي .

**آليات تفيذ ذلك :**

- تأهيل القيادات الجامعية في مجال التدويل بإكسابهم الخبرات الازمة لتدويل مؤسسات التعليم الجامعي.

#### ٦- تحفيز أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة على المشاركة بفاعلية في أنشطة التدويل.

**آليات تفيذ ذلك :**

- تيسير إجراءات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات الدولية .

- التوسع في إيفاد بعض أعضاء هيئة التدريس بصفة دورية إلى الجامعات الأجنبية .

- رصد مكافآت مناسبة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة التدويل .

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في ورش عمل خاصة بتصميم المقررات الدولية .

- عقد دورات تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس بعض اللغات الأجنبية .

- تكريم أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز علمية عالمية .

- زيادة الدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس للاشتراك في المؤتمرات والمهتمات العلمية

#### ثالثاً: المناهج الدراسية

يعد تدويل المناهج الدراسية من أهم مظاهر تدويل التعليم الجامعي ، والتي لا يتم التدويل بدونها ، حيث إنها أول أسباب لجوء الطلاب الأجانب إلى الالتحاق بجامعة معينة ، إضافة إلى أنها تزيد من الخيارات المتاحة أمام الطلاب المحليين لاكتساب المهارات والمعارف الازمة للأداء بكفاءة مهنياً واجتماعياً ، ومن ثم كان لزاماً على جامعة المنصورة العمل على إضفاء البعد الدولي على مناهجها الدراسية ، وذلك من خلال :

#### ١- إعادة النظر في المناهج والبرامج الدراسية بحيث تزداد مواهمتها لإنجاح الكفاءات الازمة للمنافسة في السوق العالمية .

**آليات تفيذ ذلك :**

- تدعيم المنهج للقواسم المشتركة بين الثقافات .

- تضمين الخطط الدراسية بالجامعة لمقررات ذات طابع دولي .

- تشكيل لجنة متخصصة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لإعداد مقررات ذات طابع دولي.

- التوسع في برامج الدراسة بالجامعة بلغات مختلفة .

- تركيز المنهج على إكساب المهارات المطلوبة عالمياً لسوق العمل .

- اعتماد المقررات الدراسية على المصادر الدولية في مجال التخصص .

- تعظيم الإلقاء من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير البرامج الدراسية وأساليب تدريسيها وفي تكوين شبكات تعليمية وبحثية .

- تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات وخاصة من ذوى الخبرة لنقل طرق وسائل التطوير للمقررات التي تتبعها الجامعات المتقدمة.

**٢- استحداث التخصصات الجديدة التي يحتاجها سوق العمل**  
**آليات تنفيذ ذلك :**

- إنشاء تخصصات وبرامج جديدة تعمل على تدوير الخريجين .

- أن يراعى واضعو السياسات متطلبات سوق العمل فى تصميم برامج التعليم الجامعي بالجامعة .

- اجراء مسوح دوريه لرضا أصحاب العمل عن خريجي الجامعة .

- أن تسعى الجامعة للحصول على الاعتراف الدولي للمؤهلات ليتمكن خريجيها من الحصول على عمل فى أي مكان بالعالم .

**٣- ترويج الجامعة لبرامجها وخدماتها التعليمية في وسائل الإعلام الدولية .**

**آليات تنفيذ ذلك :**

- تكوين لجنة مسئولة عن تنظيم حملات إعلامية للترويج للبرامج والخدمات التي تقدمها جامعة المنصورة لمنتسبيها من دول العالم المختلفة .

- توفير المعلومات الخاصة بالبرامج الدراسية التي تتفق بها الجامعة .

**رابعا: الشراكات الأكاديمية**

ويتمثل الدور المنوط بجامعة المنصورة القيام به من أجل التوسيع في إبرام شراكات مع الجامعات والمؤسسات الدولية فيما يلى :

**١- وضع خطة للتعاون الدولي بناء على الاحتياجات الوطنية، وتحديد الدول المستهدفة للشراكات البحثية وكذلك توجيه البعثات لتلك الدول.**

**آليات تنفيذ ذلك :**

- إبرام عقود شراكة مع الجامعات والمنظمات الدولية المعنية بالتعليم والبحث العلمي .

- وضع الجامعة ضمن أولويات خطتها الإستراتيجية تكوين علاقات شراكة دولية .

- إجراء تقويم شامل ومستمر لعقود الشراكة الموقعة مع الجامعات الأجنبية .

- توفير الدعم المادي الملائم للدخول في الشراكات الأكاديمية .

- الاشتراك في الاتحادات العالمية للجامعات الرائدة بحثياً .

- السعي لمقارنة المعايير الدولية لتصنيفات الجامعات العالمية .

- إنشاء فروع لجامعة المنصورة في الخارج .

- إنشاء مكاتب لجامعة المنصورة في الدول الأجنبية للترويج لها .

**٢- التوسيع في الاتفاقيات البيئية بين الجامعة وغيرها من الجامعات الدولية المتقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات.**

**آليات تنفيذ ذلك :**

- فتح قنوات تواصل مع مكاتب التمثيل الثقافي للدول المختلفة داخل مصر .

- الحد من الإجراءات البيروقراطية والتنظيمية غير الضرورية المتصلة بالتعاون الدولي.

- تحقيق بوابة الجامعة الإلكترونية لمعايير الجودة المعتمدة عالمياً .
  - إنشاء صندوق لتوفير الدعم المادي لأنشطة الشراكات مع الجامعات الإقليمية والعالمية .
  - إنشاء وحدة لدعم صلة جامعة المنصورة بالمؤسسات الدولية المعنية بالتعليم والبحث العلمي.
- ٣- تفعيل الاتفاقيات الدولية التي تنظم حركة أعضاء هيئات التدريس والطلاب والقيام بأبحاث دولية مشتركة بما يضمن تحقيق التوازن.**

**آليات تنفيذ ذلك :**

- إنشاء إدارة بجامعة المنصورة تسمى " إدارة التدوين " تشرف على مشروعات التدوين وتتولى رسم إستراتيجية التدوين المناسبة للجامعة ومتابعة تنفيذها ، وتقديم إشرافها على إبرام الجامعة لعدد من اتفاقيات التبادل الطلابي مع عدد من الجامعات العالمية .

#### **خامساً: البحث العلمي**

يعتبر تدوين البحث العلمي أحد المظاهر التدوينية الهامة ، لأنه يرتبط بوظيفة أساسية من وظائف الجامعة ، ومن جانب آخر يعتبر مستوى تدوين البحث العلمي في الجامعة مؤشرا هاما على مدى فاعلية إستراتيجياتها في مظاهر التدوين الأخرى كما يلى :

- ١- تعزيز وزيادة برامج التبادل الأكاديمي والبحث بين المؤسسات البحثية المصرية والأجنبية.

**آليات تنفيذ ذلك :**

- توجيه الأبحاث الجامعية لتنضم إلى قضايا ذات اهتمام دولي .
- ترجمة الأبحاث الدولة المتغيرة إلى اللغة العربية .
- تزويد مكتبات الجامعة بالأبحاث الدولية الحديثة .
- إعداد مشروعات بحثية مشتركة مع بعض الجامعات الأجنبية .
- زيادة عدد البعثات والمنح الدراسية إلى الجامعات ذات التصنيف العالمي المتقدم .
- فتح قنوات اتصال بين المجموعات البحثية داخل الجامعات المصرية والمجموعات البحثية في الجامعات ذات التصنيف المتقدم .
- إسْتِحْدَاث صندوق وطني لتمويل البحث العلمي .

- ٢- تسويق المؤسسات البحثية المصرية كبيوت خبرة لتوسيع المشاركة في مشروعات تنمية وتقنيات بالتعاون مع هيئات إقليمية ودولية .
- ٣- توسيع مصادر تمويل البحث العلمي وتعزيز الشراكة بين المؤسسات البحثية المصرية والكيانات الداعمة للبحث العلمي داخل مصر وخارجها .

**آليات تنفيذ ذلك :**

- ٤- إصدار قانون موحد لتنظيم وإدارة البحث العلمي .
  - ٥- إنشاء هيئة قومية لاعتماد مؤسسات البحث العلمي ومراقبة أدائها .
- ٦- تدوين النشر العلمي المحلي بما في ذلك البحوث الاجتماعية والإنسانية.**
- آليات تنفيذ ذلك :**

- المساهمة في نشر الأبحاث العلمية المتميزة بالمجلات العلمية الدولية .

- الاشتراك في المجالات العلمية الرقمية، وإنشاء قواعد البيانات وإتاحتها لكل منظومة البحث العلمي في مصر بالتنسيق بين أكاديمية البحث العلمي والمجلس الأعلى للجامعات.
  - تبني إصدار دوريات علمية متخصصة بالتعاون مع دور نشر عالمية.
  - رفع الجامعة لتصنيف دورياته العلمية عن طريق التعاقد مع بعض الخبراء الدوليين.
  - زيادة المخصصات المالية للإسهام في نشر الجرأت المتميزة دولياً.
  - إصدار نشرة سنوية للتعریف بالمجالات الدولية المعتمدة.
  - إصدار دورية علمية بالجامعة تكون معتمدة عالمياً.
  - إشراك نخب علمية أكاديمية عالمية للمشاركة في هيئات تحرير الدوريات العلمية المصرية.
  - إنشاء مركز لتسويق الجرأت العلمية المتميزة على مستوى الجامعة دولياً.
- ٣- دعم وتحفيز النشر الدولي**
- آليات تنفيذ ذلك :
- عمل جانرة سنوية للأبحاث الحاصلة على براءة اختراع.
  - تحفيز مادي وأدبي للمؤسسات والأفراد ذوي النشر الدولي وبخاصة ذوى معامل التأثير المرتفع.

**سابعاً : معوقات تطبيق التصور المقترن :**

١. ضعف التنسيق مع الجهات المختصة لتسهيل إجراءات استقدام الطلاب الوافدين ويمكن التغلب على ذلك بالتواصل والتنسيق مع قطاع الشؤون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي وكذلك الإدارة العامة للوافدين بالقاهرة لمتابعة من يتقدمون على موقع الوزارة On Line للحفاظ على حقوق الجامعة - تنظيم زيارات تنسيقية تسويقية للسفارات والملحقيات الثقافية من أجل إبراز ما تقدمه جامعة المنصورة للطلاب الوافدين وقياس رد فعل السفارات والملحقيات وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار مع الترتيب لإيفاد المزيد من الطلاب حل مشكلة الإقامة والجوازات والتواصل مع دارة الجوازات بالمنصورة مع تخصيص مندوب دائم ومعرف به من إدارة الجوازات بالقاهرة.
٢. ندرة الحوافز المادية المخصصة لأعضاء هيئة التدريس المشاركون في التدويل ويمكن التغلب على ذلك من خلال ايجاد و توفير حافز مادية و معنوية لدعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس.
٣. ندرة البرامج النوعية قصيرة المدى للطلاب الوافدين ويمكن التغلب على ذلك بإعداد برامج متميزة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق مركز اللغة العربية وتنظيم دورات مختلفة للطلاب الوافدين حسب رغباتهم واحتياجاتهم وعقد بروتوكول تعاون مشترك مع مركز اللغة الانجليزية تيسيراً على أبناءنا الطلاب الوافدين.
٤. افتقار البرامج الدراسية لعوامل جذب الطلاب الوافدين ويمكن التغلب على ذلك من خلال استخدام برامج متميزة لتخصصات جديدة .

٥. استنزاف رأس المال البشري أو هجرة العقول المتميزة والكفاءات العلمية إلى الدول المتقدمة ويمكن التغلب على ذلك من خلال استخدام برامج لاستقطاب المواهب الأكاديمية الدولية واسترجاع الأكاديميين ، واستحداث شروطاً جزائية كبيرة على الحاصلين على منح السفر للخارج بالإضافة إلى مكافآت مادية مجزية مع تهيئة البيئة المناسبة لهم للإبداع والإبتكار .
٦. تسليع التعليم العالي وبيع وتزوير الشهادات الأكاديمية ويمكن التغلب على ذلك بتوفير بيانات كافية عن مواصفات ومهارات الجامعات المسوقة للشهادات الوهمية ، والعمل على تبادل المعلومات بين المؤسسات المماثلة في الدول المجاورة والمتقدمة ، وعدم الركون إلى افتراض بديهيّة صحة المعلومات الواردة في السيرة الذاتية ، مع التأكيد على الالتزام بالمعايير العالمية والأكاديمية للاعتراف بمؤهلات هذه المؤسسات .
٧. ضعف استغلال الفرص التمويلية وفرض الشراكة الدولية ويمكن التغلب على ذلك بإيجاد نظام متتطور لدعم منظومة تمويل البحث العلمي، وزيادة الاستثمار فيه من خلال تنوع المصادر هذا التمويل سواء من القطاع العام أو الخاص، وتنبرعات رجال الأعمال، والجمعيات الأهلية، ومصادر التمويل الخارجية.
٨. عدم وجود آلية ملزمة لمتابعة الأداء البحثي للجامعة ويمكن التغلب على ذلك بربط إستراتيجيات مؤسسات البحث العلمي والجامعات بإستراتيجية التنمية للدولة مع وضع آلية متابعة الأداء البحثي.
٩. ظهور قيود على توطين التكنولوجيات المتقدمة، وامتلاك أدواتها من قبل الدول المتقدمة، ويمكن التغلب على ذلك تطوير التشريعات المصرية التي تحكم التنظيم والإدارة والأداء في معاهد ومراكز البحث العلمي والجامعات بما يتوافق مع القوانين الدولية لتحقيق استقلاليتها وحيادتها وشفافيتها.

#### المراجع

- ابتسام بنت إبراهيم الحديثي، وعصام جمال سليم غانم (٢٠١٣): تدوين مؤسسات التعليم الجامعي طبيعته وداخله "قراءة تحليلية لبعض التجارب والخبرات الدولية المعاصرة".
- مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١، ج٢، القاهرة ، ص ص ٥٥١-٦٦٦.
- أحمد أوزي (٢٠٠٩): الشراكة التربوية قطرة التنمية والتطوير البيداغوجي (جامعة محمد الخامس السوري نموذجا) المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي القاهرة ٣١ مايو.
- يونيو ٢٠٠٩ بعنوان: نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- أسامة محمد عبيدات، وخيرة العبدلي (٢٠٠٨): الشراكة في التعليم: تجربة المملكة الأردنية الهاشمية، مؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الأردن، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

- ٤- أميمة حلمي عبد الحميد مصطفى (٢٠١٥): تدويل التعليم الجامعي في كوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٦٠، ع ٤، ج ١، ص ١١٧-٤٢.
- ٥- أمين النبوi (٢٠٠١): التعاون التربوي الدولي في القرن الحادي والعشرين: رؤية مستقبلية. مجلة التربية، مصر، مج ٤، ع ١٤.
- ٦- إدارة الوافدين جامعة المنصورة (٢٠١٧): مجلة الوافدين ، مجلة غير دورية، العدد الأول، مليو.
- ٧- إيمان مصطفى محمد كفافي (٢٠٠٤): التبادل التعليمي بين الجامعات كمدخل لتحقيق التفاهم الدولي في كل من أمريكا واليابان ومصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر (فرع البنات).
- ٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٥): النشرة السنوية ، الموفدون للخارج في مهام علمية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١١) ، جمهورية مصر العربية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- ٩- الجمعية الدولية للجامعات (IAU) (٢٠١٢): التأكيد على القيم الأكademie في تدويل التعليم العالي "دعوة للعمل" ، الراصد الدولي (مجلة شهرية يصدرها مرصد التعليم العالمي)، وزارة التعليم العالي، السعودية، ع ١٧.
- ١٠- النشرة الإحصائية (٢٠١٦/٢٠١٧): الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ، مطبعة جامعة المنصورة.
- ١١- تقرير انجازات جامعة المنصورة (٢٠١٧/٢٠١٦) : الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ، مطبعة جامعة المنصورة .
- ١٢- ثروت عبد الحميد عبد الحافظ (٢٠١٦): الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع ١٦٧، ج ١، القاهرة، ص ١١٠-١٠٤.
- ١٣- جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠٥): مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية، سلسلة دراسات يصدرها مجلس البحث العلمي، المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول.
- ١٤- جامعة المنصورة (٢٠١٨): إدارة العلاقات الثقافية والبعثات، يوليو ٢٠١٨.
- ١٥- جامعة المنصورة: الهيكل التنظيمي ومكوناته ، الإدارة العامة للتنظيم والإدارة والتخطيط .
- ١٦- حسام بدراوي (٢٠١١): التعليم الفرصة للإنقاذ، ط(٢)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٧- خالد يوسف صالح (٢٠١١): حركة الترجمة في بلاد الشام في العصر الأموي ٤١ - ٥١٣٢
- ٦٦١ - ٦٦٠م، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، مج (١١) ع.
- ١٨- دليل الطالب الوافد (٢٠١٧): إدارة الوافدين ، جامعة المنصورة ، مطبعة الجامعة .

- ١٩ رزوا بيكر، ورينزي كولستير (٢٠١٢): اجتذاب الطلاب الدوليين: السياسات والتطورات في بلدان مختارة، ترجمة وزارة التعليم العالي السعودية، تقرير منشور في نشرة الراصد الدولي، ع١٥، مرصد التعليم العالي، الرياض.
- ٢٠ ستيفن توب (٢٠١٢): نماذج مبتكرة لنقوية الروابط التعليمية والبحثية بين كندا ودول آسيا، ترجمة وزارة التعليم العالي السعودية، تقرير منشور في نشرة الراصد الدولي، ع٢٣، مرصد التعليم العالي، الرياض.
- ٢١ شاكر محمد فتحي وآخرون (٢٠١٥): مقدمة في التربية الدولية، مصر، السحاب للنشر والتوزيع.
- ٢٢ عائشة عبد الفتاح مغافوري الدجج (٢٠١٦): تصور مقترن لتدوير التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٧، ع١٠٨، ج٢، أكتوبر القاهرة ص ٤٥٣ - ٥٤٠ .  
<https://platform.almanhal.com/Files/2/98115>
- ٢٣ عباس محمود العقاد (٢٠١٣): أثر العرب في الحضارة الأوروبية، ط(٢)، القاهرة، كلمات للترجمة والنشر.
- ٢٤ عبد الباسط محمد دباب (٢٠١٠): تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول المتقدمة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة، المؤتمر الثامن عشر "تطوير التعليم في الوطن العربي".
- ٢٥ عبد الغني عبود (٢٠٠٤): الأيديولوجيا عبر العصور: تاريخ التربية من منظور مقارن، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٦ عبدالمجيد مفيض (٢٠٠٦): التوأمة الأكاديمية بين الجامعات: شراكات نحو الجودة النوعية، التربية، البحرين، ع١٩.
- ٢٧ عصام نجيب الفقهاء (٢٠١٢): الاهتمام بالبعد الدولي خيار استراتيجي لتطوير الجامعات العربية، دراسة حالة جامعة فيلادلفيا في الأردن، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج ٢٠، ع٤، ج١.
- ٢٨ علي السيد الشخبي (٢٠١٢): المحاسبة التعليمية ومقترناتها في التعليم العالي المصري، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ع١، القاهرة.
- ٢٩ علي عبد الرءوف نصار، ناجي عبد الوهاب هلال (٢٠١٢): تدوير التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة "رؤية مستقبلية" مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ع٧٧، المجلد ١٩ ، القاهرة .
- ٣٠ علي محمد محمد الصلايبي (٢٠٠٦): فقه التمكين عند دولة المرابطين، ط١، القاهرة، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع.

- ٣١ فلليب جي ألتباخ، ولizer ريز بيرغ، ولورا إي رامبلي (٢٠١٠): **توجهات في التعليم العالمي: رصد الثورة الأكاديمية**. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، مركز البحث والدراسات في التعليم العالي.
- ٣٢ ليزا تشلدرس (٢٠١٠): **جامعة القرن الحادي والعشرين: تطوير إشراك أعضاء هيئة التدريس في التدويل**، ترجمة وزارة التعليم العالي السعودية، قراءة في كتاب، ع٤، مرصد التعليم العالي، الرياض.
- ٣٣ مجدي عبد الوهاب قاسم، وفاطمة الزهراء سالم محمود (٢٠١٢): **مستقبل جودة التعليم: التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية**. القاهرة: دار العالم العربي.
- ٣٤ ماهر أحمد حسن محمد (٢٠١٤): **تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القرفة التنافسية للجامعات المصرية "آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس"**، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج ٢٩، ع١١٣، الكويت، ص ١٤١ - ٢١٨.
- ٣٥ محمد ابراهيم عبد العزيز ابراهيم خاطر (٢٠١٥) : **تدويل التعليم: أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية**، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، خ٨٧، ص ٢٧٨ - ٢٢٣.
- ٣٦ محمد حسين عبده العجمي (٢٠٠٧): **التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل**. القاهرة، المكتبة العصرية.
- ٣٧ محمد عبد الرزاق وبح (٢٠١٢): **تصور مقترن لبناء نكسل جامعي عربي في ضوء متطلبات تحديات تدويل التعليم**، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المركز العربي للتعليم والتنمية ع١٩، مج ٧٧ ، القاهرة .
- ٣٨ معنتر خورشيد (٢٠٠٥): **استراتيجية تدويل التعليم العالي: التوجهات العالمية والخيارات الإقليمية**، ورقة مقدمة لمؤتمر تطوير التعليم الجامعي في العالم العربي والإسلامي في عصر العولمة والمعرفة، القاهرة، جامعة النهضة.
- ٣٩ مكتب الدراسات والبحث وآخرون (٢٠٠٣): **القاموس عربي - إنجليزي**، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٤٠ منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والبنك الدولي (٢٠١٠): **مراجعات لسياسات التعليم العالي في مصر ، منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ، متاح بتاريخ ٢٠١٦/٤/٥ على** [aldawli.org.ar.newshttp: www.alank](http://aldawli.org.ar.newshttp: www.alank)
- ٤١ اليونسكو(٢٠٠٩): **الموجز التعليمي العالمي ٢٠٠٩: مقارنة إحصائيات التعليم عبر العالم**. كندا. مونتريال، معهد اليونسكو للإحصاء.
- ٤٢ مها محمد أحمد عبد القادر (٢٠١٦) : **تدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، مركز البحوث التربوية بكلية التربية ، ع٢٦ السعودية، ص ص ٨٧ - ١١٠.

٤٣ - وزارة التعليم العالي(١٣-١٤ فبراير ٢٠٠٠)؛ الإطار الاستراتيجي لتطوير المنظومة القومية للتعليم الجامعي والعلمي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للتعليم العالي، القاهرة.

- ١- Altbach,P.G. (٢٠٠٤)Globalization and the university :Mythsans realitiesin an unequal world .Tertiary Education and Mangement ,Vol. ١٠ No.١.
- ٢- Altbach,P.G.(٢٠٠٤).Higher Education crosses Borders: can the united States Remain the Top Destination for Foreign Students? Change: The Magazine of Higher Learning ,England :Routledge,V. ٣٦,No.٢.
- ٣- Altbach,P.G.(٢٠٠٧)Globalization and Universities: Realities in an Unequal World .In J.F.Forest &P.G.Altbach(Eds.),International Handbookof Higher Education ,Vol. ١,Netherlands:Dordrecht, Springer.
- ٤- Altbach,P.G.&Knight,J.(٢٠٠٧) .Higher Education landscape of internationalization . International Higher Education, center for International Higher Education, Boston college ,No ٧٣,,USA.
- ٥- Altbach,P.G.&Postiglione, G.(٢٠١٣).Professors: The Key to internationalization .International Higher Education ,Center for International higher Education , Boston college ,No ٧٣,USA.
- ٦- Altbach,P.G.&Teichler,U.(٢٠٠١) Internationalization and Exchanges in a Globalized University . Journal of Studies in international Education , Vol.٥. ١, Association for Studies in international Education.
- ٧- Association of Universities and Colleges of Canada (AUCC ) (٢٠٠٧) Knowledge Exports by Canadian Universities. Canada: AUCC Publications, PP. ١-٢, Available Online in date at: [www.cneec.org/cneec/articles/ AUC](http://www.cneec.org/cneec/articles/ AUC).
- ٨- Association of Universities and Colleges of Canada (AUCC ) . (٢٠٠٩) Internationalization of the Curriculum: A practical guide to support Canadian Universities Efforts. Canada, AUUCC.
- ٩- Bang, Y. W. (٢٠١٣) Internationalization of Higher Education (a case study oh three Korean Private Universities). Ph. D, University of Southern California, United States.

- ١٠- Barker, M. (٢٠٠٠). Education For International understanding and Global competence: Report of a Meeting. New York: Carnegie Corporation.
- ١١- Barker, M. (٢٠١١). The GIHE Good Practice Guide to Internationalizing the Curriculum. Australia: Griffith Institute for Higher Education.
- ١٢- Beelen, B & Jones, E. (٢٠١٥). Redefining Internationalization at Home. Bucharest. Romania: Bologna Researchers Conference.
- ١٣- Bhandari, R & Blumenthal,P.(٢٠١١).Global Student Mobility and the Twenty –First Century Silk Road :National Trends and New Directions .In R .Bhandari and P . Blumenthal (EDS.),International Students and Global Mobility in Higher Education. United States : St.Matin,s Press ,Palgrave Macmillan.
- ١٤- Bohm.,A Davis, D , Meares, D., & Pearce, D.(٢٠٠٢). Global Student Mobility ٢٠٢٥: Forecasts of the Global Demand for International Higher Education . Sydney : IDP Education Australia.
- ١٥- Bond, S (٢٠٠٣) ,Untapped Resources : Internationalization of the curriculum and classroom Experience : A Selected Literature Review, CBIE Research Millennium Series No,٧.Canadian Bureau for International Education (CBIE), Canada.
- ١٦- Brandenburg ,U.(٢٠١٤) . The Erasmus Impact Study Effects of Mobility on the Skills and employability of Students and the Internationalization of Higher Education Instituation. Brussels:European commission Retrieved from:  
<http://ec.europa.eu/education/library/study/٢٠١٤/erasmusimp act en.pdf>.
- ١٧- Caruana, V. (٢٠٠٤). International mission impossible? ICT and Alternative approaches to internationalizing the curriculum. In Networked Learning Conference, Lancaster, U.K. Available Online in date ٢٥/١٢/٢٠١٦ at:  
<http://www.networkedlearningconference.org>.
- ١٨- Childress, L. K. (٢٠٠٩). Planning for Internationalization By Investing in Faculty. Journal of International and Global Studies, Vol. ١ No. ١,,\_ The George Washington University, U. S. A.

- ١٩- Council of Graduate Schools. (٢٠٠٩). Findings from the ٢٠٠٩ CGS International Graduate Admissions Survey. Ph III: Final Offers of Admission and Enrollment, Washington: DC: Council of Graduate Schools.
- ٢٠- Crowther, P., Joris, M., Otten, M., Nilsson, B., Teeken, H. & Wachter, B. ( ٢٠٠٠). Internationalization at Home Apposition paper. Amsterdam: European Association for International Education.
- ٢١- Deardorff, D. K., de Wit, H., & Heyl, J. D. (Eds.). (٢٠١٢). The SAGE /Handbook of International Higher Education. Sage Publications.
- ٢٢- Eddy, P. L. (٢٠١٠). Partnerships and Collaborations in Higher Education. California: San Francisco, Jossey-Bass.
- ٢٣- Green, W. & Whitsed, C. (٢٠١٥). Introducing Critical perspectives on Internationalizing the curriculum.In W. Green& C.Whitsed. ( Ed. ), Critical perspectives on Internationalizing the curriculum in Disciplines, Sense Publishers.
- ٢٤- Guruz, K. ( ٢٠٠٨). Higher Education and International student Mobility in the Global Knowledge Economy. America: State University of New York press
- ٢٥- Hanson, L. (٢٠١٠) Global Citizenship, Global Internationalization of Curriculum Health, and the A Study of of Studies in :Transfonnative Potential. Journal International Education, Vol. ١٤, No. ١.
- ٢٦- Ho, H-F., Lin, M- H. &Yang, C- C. ( ٢٠١٥). Goals, Strategies, and Achievements in the Internationalization of Higher Education in Japan and Taiwan. International Education Studies, Canadian Center of Science and Education, Vol. (٨), No. (٣).
- ٢٧- Institute of International Education. (٢٠١٥). A Quick Look At Global Mobility Trends. Project Atlas , P. ١, available ٢٠/١٢/٢٠١٦ at: <https://p.widencdn.net/h/jyfpw/Project-Atlas-٢٠١٦-Global-Mobility-Trends-Info-graphics>.
- ٢٨- International Association of Universities (IAU). (٢٠٠٩). Initial results: ٢٠٠٩ !AU Global survey on Internationalization of Higher Education.

- IAU, P. ١٥. Available Online in date ٢٠١٢/٢٠١٦ at: <http://www.Unesco.Org/iou/Internationalization>.
- ٢٩- Jiang, X (٢٠١٢) The Internationalization of Higher Education in an Era of Globalization (a case study of A national Research , University in An Emerging municipality in Southwest China (Ph. .D, University of Southern California, United States.
- ٣٠- Kharas, H. (٢٠١٠). The Emerging Middle Class in Developing Countries (OECD Development Centre Working Paper Number ٢٥٨). France: Paris, OECD.
- ٣١- Kinser, K. & Green, M. Ji'. (٢٠٠٩). The Power Of Partnerships: A Transatlantic Dialogue. Washington: European University American Council on Education.
- ٣٢- Knight, J. (٢٠٠٨). Higher Education in Turmoil: The changing world of Internationalization. The Netherlands: Rotterdam , Sense publishers.
- ٣٣- Kuraev, A.( ٢٠١٤) Internationalization of Higher Education in Russia ( collapse• or perpetuation of the Soviet system? Ahistorical and conceptual study ). Ph. D, Boston college, United States.
- ٣٤- Leask, B. .(٢٠٠٨). Internationalization, Globalization, and Curriculum Innovation, In M. Hellsten & A. Reid (Eds.), Researching International Pedagogies: Sustainable Practice For Teaching and Learning in Higher Education, U.S.A,: Springer.
- ٣٥- Leask, B. .(٢٠١٣). Internationalizing The Curriculum in the Disciplines: Imagining New Possibilities. Journal of Studies in International Education, Vol. ١٧. No. ٢.
- ٣٦- Leask, B. .(٢٠١٥). Internationalizing the curriculum. London: Routledge.
- ٣٧- Leggott, D. & Stapleford, J. (٢٠٠٧). Internationalization and Employability.In E. Jones & S. Brown (Eds.), Internationalizing Higher Education, U.S.A, Routledge.
- ٣٨- Lizarraga, M. I. C. (٢٠١١). Rationales Shaping International Linkages in Higher Education: A Qualitative Case Study of the ASU - ITESM Strategic Alliance. Ph. D., Arizona State University.

- ٣٩- Luijten - Lub, A. (٢٠٠٧). Choices in Internationalization: How Higher Education Institutions Respond to Internationalization, Europeanization , And Globalization. Netherland: University of Twente, CHEPS Publications.
- ٤٠- Mazzarol, T .(٢٠٠٣) The Third Wave: Future Trends In International Education. The International Journal of Education Management, Vol. ١٧, No. ٣.
- ٤١- Mey, K. (٢٠١٥). Engagement and Partnerships: Nelson Mandela Metropolitan University's Internationalization Strategy. In N. Jooste & H. de Wit, Higher Education Partnerships for the Future, South Africa: Port Elizabeth, Nelson Mandela Metropolitan University (NMMU), Unit for Higher Education Internationalization in the Developing World.
- ٤٢- Mockiene, B. (٢٠٠١). Transnational Higher Education in Lithuania .International Higher Education, No. ٢٤, The Poston College Center for International Higher Education.
- ٤٣- Mount Royal University. Internationalization Strategy: Phase III (٢٠١٠ - ٢٠٢٠). Canada: Alberta, Available Online in date ١١/١/٢٠١٧ at: [www.mtroyal.ca/cs/groups/public/.../internationalizationstrat ;s.egy.pdf](http://www.mtroyal.ca/cs/groups/public/.../internationalizationstrat ;s.egy.pdf)
- ٤٤- National Association of Foreign student Affairs.( ٢٠١١). NAFSA principles for International Education Exchange. washington D. C. : National Association of Foreign student Affairs.
- ٤٥- Neave, G. (٢٠٠٢). Anything goes: or, how the accommodation of Europe's universities to European integration integrates an inspiring number of contradictions. Tertiary Education and Management, Kluwer Academic Publishers, Netherlands, Vol. ٨, No. ٣. PP. ١٨١- ١٧٩.
- ٤٦- OECD. (٢٠٠٤). Internationalization and Trade in Higher Education: opportunities and challenges. Paris: OECD Publishing.
- ٤٧- OECD. (٢٠١٤) Education at a Glance ٢٠١٤: OECD Indicators. Paris: OECD Publishing.
- ٤٨- OECD.(٢٠١٧)Education at a Glance (٢٠١٧): OECD Indicatiors. Paris:OECD Publishing.

- ٤٩- OECD. International Bank for Reconstruction and Development& The World Bank. (٢٠١٢). Reviews of National policies for Education: Tertiary education in colombia ٢٠١٢. Paris: OECD publishing. Retrieved from: <http://dx.doi.org/10.1787/9789264180697-en>.
- ٥٠- Perkin, H . (٢٠٠٦). History of universities. In J. Forest & P. Altbach. ( Ed) International Handbook of Higher Education, Part one ( Global Themes And contemporary challenges) (PP»١٥٩ ٢٠٦ . Springer International Handbooks of Higher Education, Vol. ١٨. Netherlands: Springer.
- ٥١- Qamar, F. & Pani, A. (٢٠١٥). A multi - Pronged Thrust. In F. Qamar (Ed ).Trends in Internationalization of Higher Education in India ٢٠١٥, India: Delhi, Association of Indian Universities.
- ٥٢- Raby, R. L. (٢٠٠٧). Internationalizing the curriculum: On-and off-campus strategies. New directions for community colleges, No. ١٣٨, PP. ٥٩- ٦١, Available Online in date ٢٠/١٢/٢٠١٦ at: <https://www.google.com.eg>.
- ٥٣- Roberts, J., Agueda, M., Cruz, R. & Herbst, J. (٢٠٠٣). Exporting Models. In W. Ruegg ( Ed.), A History of the University in Europe , Vol. ٢ ( Universities in Early Modern Europe (١٥٠٠- ١٨٠٠)). Cambridge: Cambridge University Press.
- ٥٤- Shaw, M. (٢٠١٦). Global Society and International Relations: Sociological Concepts and political perspectives ٢nd Ed.) From: <http://int.search.myway.com/search/GGmain>.
- ٥٥- Shils, E and Roberts, J. (٢٠٠٤). The Diffusion of European Models outside Europe, In W. Ruegg (Ed), A History of the University in Europe , Volume ٣ (Universities in The Nineteenth and Early Twentieth Centuries ( ١٨٠٠- ١٩٤٥ )), Cambridge: Cambridge University press.
- ٥٦- Shortliffe, E. H. & Patel, V. L. (٢٠٠١). Inter organizational Relationships and Networks. In Neil J. Smelser and Paul B. Baltes (Eds). International Encyclopedia of The Social and Behavioral science. United States. Elsevier science Ltd.
- ٥٧- Soderqvist, M. (٢٠٠٧). Internationalization and its Management at Higher Education institution: Applying conceptual, content and Discourse Analysis. Finland: Helsinki School Of Economics.

- ٥٨- Stephan, P. E., & Levin, S. G. (٢٠٠١). Exceptional contributions to science by the foreign-born and foreign-educated. *Population Research and Policy Review*, Vol. ٢٠, Kluwer Academic Publishers, Netherlands.
- ٥٩- Stockley, D. & De Wit, H. (٢٠١١). The Increasing Relevance of Institutional Networks. In H. De Wit, Trends, Issues and Challenges In Internationalization of Higher Education, Amsterdam: Centre for Applied Research on Economics and Management, School of Economics and Management of the Horne school van Amsterdam.
- ٦٠- Stohl, M. (٢٠٠٧). We Have Met the Enemy and He Is Us: The role Of the Faculty in the Internationalization of Higher Education in the Corning Decade. *Journal of Studies in International Education*, Vol. ١١, Symposium, Challenges and opportunities for the Internationalization of Higher Education in the corning decade, The Hague, Netherlands, September ١٨-١٩, ٢٠٠٦.
- ٦١- Sursock, A. & Smidt, H. (٢٠١٠). Trends ٢٠١٠: A decade of change in European Higher Education. Belgium: Brussels, European University Association.
- ٦٢- Sutton, S. B., & Obst, D. (٢٠١١). The changing Landscape of International Partnerships. In S. B. Sutton And D. Obst (Eds.), Developing Strategic International Partnerships: Models for Initiating and Sustaining Innovative Institutional Linkages, USA: Institute of International Education.
- ٦٣- Taylor, J. (٢٠٠٤). Toward a strategy for Internationalization: Lessons and Practice From Four Universities. *Journal of Studies in International Education*, Vol. ٨, No. ٢.
- ٦٤- UNESCO. (٢٠٠٣) world conference on Higher Education partners. Paris, ٢٣-٢٥ June.
- ٦٥- UNESCO. (٢٠٠٥) Guidelines for Quality provision in cross - Border Higher Education. Paris: UNESCO Publications.
- ٦٦- UNESCO. (٢٠٠٦) Global Education digest ٢٠٠٦: Comparing Eucation Statistic Across the World. Paris .UNESCO Institute for Statistics. Available at <http://www.uis.unesco.org>.

- ٦٧- Varghese, N. V. (٢٠٠٩). Cross-border Higher Education and National Systems of Education. In J. Fegan and M. H. Field (Eds.), *Education Across Borders: Politics, Policy and Legislative Action* New York: Springer Science and Business Media.
- ٦٨- Vught, F. V. (٢٠٠٩). The EU innovation agenda: challenges for European Higher and Research. *Higher Education Management and policy*, Vol. ٢١, No. ٢.
- ٦٩- Wildavsky, B. (٢٠١٢). *The Great Brain Race: How Global Universities Are Reshaping the World*. The United Kingdom: Princeton University Press.
- ٧٠- Wit, H. D. (٢٠٠٢). *Internationalization Of Higher Education in The United States of America and Europe: A Historical comparative and conceptual Analysis*. London: Greenwood Press.
- ٧١- Wit, H. D. (٢٠٠٨). The Internationalization of Higher Education in a global context. In P. Agarwal, M. E. Said, M. Sehoole, M. Sirozi, & H. de Wit (Eds.), *The dynamics of International student circulation in a Global context*. Rotterdam: Sense Publishers.
- ٧٢- Wit, H. D. Hunter, F., Howard, L. & Egron- polak, E. (٢٠١٥) Directorate - general for Internal Policies Policy Department B: Structural and cohesion Policies culture and Education " Internationalization of Higher Education'. European parliament Committee.
- ٧٣- Yang, M., Webster, B. & Prosser, M. (٢٠١١). Travelling a thousand miles: Hong Kong Chinese students' study abroad experience. *International Journal of Intercultural Relations*, Vol. ٣٥, ٦٩- ٧٨.